



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة غرداية



قسم علم النفس

تخصص: العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

## تقدير الذات وعلاقته بالدافعية لدى الأطباء

(دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية ترشين ابراهيم بغرداية)

إشراف الاستاذ:

د. خطارة عبد الرحمن

إعداد الطالب:

طاهيري عامر

الموسم الجامعي:

2020-2019



# اهراء

بسم الله الرحمن الرحيم  
"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون "  
صدق الله العظيم  
إلهي لا يطيب الليل الا بشرك و لا يطيب النهار الا بطاعتك  
و لا تطيب اللحظات الا بذكرك و لا تطيب الآخرة الا بعفوك  
و لا تطيب الجنة الا برويتك  
و الصلاة و السلام على من بلغ الرسالة و أدى الأمانة و نصح الأمة  
نبي الرحمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم  
الى من كلفه الله بالهبة و الوقار الى من علمني العطاء بدون انتظار  
الى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجوا من الله ان يمد في عمره ليرى  
ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار إلى الغالي أبي عبد الكريم.  
الى ملاكي في الحياة الى معنى الحب و الوفاء و معنى الحنان  
و التفاني الى بسمة الحياة و سر الوجود الى من كان دعائها  
سر نجاحي الى أغلى الحبايب أمي الحبيبة .  
إلى زوجتي الغالية صالحى عاشوراء  
إلى إبني الغالي و من سيحمل اسمي محمد منصف  
الى الإخوة و الأصدقاء  
الى أساتذتي الافاضل الى كل من يعرفني الى كل من يحمل اسمي  
أقدم هذا العمل

عامر

# شكر

الحمد والشكر لله الذي أثار لنا درب العلم و المعرفة  
و أعاننا على أداء هذا الواجب و وفقنا الى انجاز هذا  
العمل، ولا بد لنا و نحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية  
من وقفة نعود بها إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا  
الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين جهودا جبارة في بناء جيل الغد لتبعث  
الأمّة من جديد لذا أقدم أسمى آيات الشكر و العرفان لأساتذتي الكرام  
و أخص بالتقدير و الشكر الأستاذ الدكتور "خطارة عبد الرحمن"  
كما أقدم شكري لجميع من قابلتهم في حياتي

## فهرس المحتويات

| الصفحة | المحتوى                                  |
|--------|--|
|        | إهداء                                    |
|        | شكر                                      |
|        | قائمة المحتويات                          |
|        | قائمة الجداول                            |
|        | ملخص الدراسة                             |
| أ-ب-ت  | مقدمة                                    |
|        | <b>الجانب المنهجي</b>                    |
|        | <b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b> |
| 05     | 1-1- إشكالية الدراسة                     |
| 07     | 1-2- فرضيات الدراسة                      |
| 07     | 1-3- الكلمات الدلالية للدراسة            |
| 07     | 1-3-1- تقدير الذات                       |
| 07     | 1-3-1-1- تقدير الذات العام               |
| 07     | 1-3-1-2- تقدير الذات الأسري              |
| 07     | 1-3-1-3- تقدير الذات الاجتماعي           |
| 07     | 1-3-1-4- تقدير الذات المدرسي             |
| 07     | 1-3-2- الدافعية                          |
| 08     | 1-4- أهمية الدراسة                       |
| 08     | 1-4-1- أهمية نظرية                       |

08

1-4-2- الأهمية التطبيقية

08

1-5- أهداف الدراسة

09

1-6- الدراسات السابقة

## الجانب النظري

### الفصل الثاني: تقدير الذات

12

تمهيد

13

2-1- الذات كمفهوم

15

2-2- بعض المفاهيم المرتبطة بالذات

15

2-2-1- صورة الذات

15

2-3- الوعي أو الشعور بالذات

15

2-4- تحقيق الذات

16

2-5- تأكيد الذات

16

2-6- تقبل الذات

16

2-7- فعالية الذات

17

2-8- تحقير الذات

17

2-9- مفهوم تقدير الذات

18

2-10- الفرق بين مفهوم الذات و تقدير الذات

19

2-11- نظريات تقدير الذات

20

2-11-1- نظرية روزنبرغ ضد غمس عمد فغد

20

2-11-2- نظرية كوبر سميثض قطع فغد غغغ أ

21

2-11-3- نظرية زيلر غمد عطر

|    |                             |
|----|-----------------------------|
| 21 | 12-2- مظاهر تقدير الذات     |
| 21 | 12-2-1- تقدير الذات المرتفع |
| 22 | 12-2-2- تقدير الذات المنخفض |
| 23 | 2-13- مصادر تقدير الذات     |
| 26 | خلاصة                       |

## الفصل الثالث

### الدافعية

|    |  |
|----|--|
| 28 | تمهيد                                    |
| 29 | 3-1- تعريف الدافع                        |
| 30 | 3-2- أنواع الدوافع                       |
| 34 | 3-3- العلاقة بين الدوافع و السلوك        |
| 35 | 3-4- مفهوم الدافع للإنجاز                |
| 38 | 3-5- أبعاد الدافع للإنجاز                |
| 39 | 3-6- الفرق بين الجنسين في الدافع للإنجاز |
| 41 | 3-7- تقدير الذات و الدافعية للإنجاز      |
| 44 | خلاصة                                    |

### الجانب التطبيقي

## الفصل الرابع: منهجية الدراسة

|    |                          |
|----|--------------------------|
| 46 | تمهيد                    |
| 47 | 4-1- الدراسة الاستطلاعية |
| 47 | 4-2- حدود الدراسة        |
| 47 | 4-3- منهج الدراسة        |

|    |   |
|----|---|
| 48 | 4-4- متغيرات الدراسة  |
| 48 | 4-5- مجتمع وعينة الدراسة                                    |
| 49 | 4-6- أساليب جمع البيانات والمعلومات                         |
| 52 | 4-7- الخصائص السيكومترية للدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية) |
| 57 | 4-8- تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية                      |

## الفصل الخامس

### عرض وتحليل ومناقشة النتائج

|    |                                      |
|----|--------------------------------------|
| 60 | 5-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى |
| 62 | 5-2- عرض نتائج الفرضية الثانية       |
| 64 | 5-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة       |
| 65 | 5-4- مناقشة النتائج                  |
| 65 | 5-4-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى   |
| 67 | 5-4-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية  |
| 67 | 5-4-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة  |

## الفصل السادس

### الاستنتاجات والاقتراحات

|    |                       |
|----|-----------------------|
| 71 | 6-1- نتائج الدراسة    |
| 72 | 6-2- اقتراحات الدراسة |
| 73 | خاتمة                 |
| 75 | قائمة المراجع         |
|    | قائمة الملاحق         |

## قائمة الجداول

| الصفحة | الجدول   | الرقم |
|--------|--|-------|
| 50     | يمثل المقاييس الفرعية وأرقام العبارات  | 01    |
| 51     | يمثل مستويات تقدير الذات   | 02    |
| 56     | يوضح قيم ثبات مقياس الدافعية للإنجاز حسب طريقة إعادة الاختبار والتجزئة النصفية و ألفا كر ونباخ | 03    |
| 57     | يوضح قيمة الصدق التمييزي على مقياس الدافعية للإنجاز  | 04    |
| 60     | يوضح معامل الارتباط بيرسون بين متغير تقدير الذات والدافعية                                     | 05    |
| 62     | يوضح اختلاف دجة الدافعية بين فئة ذوي التقدير المرتفع والمنخفض                                  | 06    |
| 64     | يوضح الفرق بين الأطباء الذكور والاناث من حيث الدافعية  | 07    |

## ملخص الدراسة

**العنوان الدراسة:** تقدير الذات وعلاقته بالدافعية لدى الأطباء – دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية ترشين ابراهيم غرداية-.

### فرضيات الدراسة:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تقدير الذات والدافعية لدى الأطباء. يوجد اختلاف في مستوى الدافعية بين الأطباء ذوي التقدير المرتفع للذات والتقدير المنخفض.

يوجد فرق دال إحصائياً بين الأطباء الذكور وبين الإناث في الدافعية.

### أهداف الدراسة:

- معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين تقدير الذات بأبعاده والدافعية لدى الأطباء.
- معرفة ما إذا كان هناك فرق بين الذكور و الإناث في تقدير الذات
- معرفة ما إذا كان هناك فرق بين الذكور و الإناث في الدافعية.

### منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

**مجتمع وعينة الدراسة:** 12 طبيب من كلا الجنسين بالمؤسسة الاستشفائية ترشين ابراهيم بغرداية.

**أساليب جمع البيانات:** مقياس تقدير الذات ، مقياس الدافعية.

### نتائج الدراسة:

- ✓ وجود علاقة بين تقدير الذات والدافعية لدى الأطباء.
- ✓ هناك اختلاف في الدافعية بين الأطباء ذوي تقدير الذات المرتفع وبين ذوي تقدير الذات المنخفض.

✓ توجد علاقة بين تقدير الذات الشخصية والثقة بالنفس والدافعية لدى الاطباء.

✓ هناك فرق دال احصائياً بين الأطباء الذكور والاناث في الدافعية.

## الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

✓ إجراء دراسات تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والدافعية لدى الاطباء بشكل معمق.

✓ إجراء دراسات مقارنة بين الأطباء على كل من تقدير الذات والدافعية وكذا العلاقة بينهما، وذلك على ضوء عدد من المتغيرات حسب الظروف.

✓ إضافة متغيرات أخرى ذات أهمية إلى جانب متغيرات الدراسة الحالية كالضغوط المهنية، والإبداع.

✓ زيادة الاهتمام بدراسة موضوع الدافعية للانجاز من خلال ربطه بمتغيرات أخرى لها علاقة بالذات كتوكيد الذات، صورة الذات، ومفهوم الذات.

القيام بدراسات لتطوير وتنمية تقدير الذات والدافعية لدى الأطباء و الاطباء الشبيهين عبر مراحل تعليمية مختلفة.

# مقدمة

## مقدمة:

يشير مفهوم علم النفس بشكل عام إلى العلم الذي يدرس سلوك الكائن الحيّ والدوافع المحركة لهذا السلوك، وهي العمليات العقلية، ويقوم بدراستها بشكل علمي مجرد بهدف فهم السلوك البشري وتفسيره وذلك من خلال جمع المعلومات والوقائع الكافية لصياغة قوانين عامّة قادرة على فهم وتفسير السلوك البشري، كما يهدف علم النفس إلى القدرة على التنبؤ بالسلوكيات البشرية وهو ما يؤسس له الهدف من الأول من علم النفس وهو فهم السلوك البشري كما ذكرنا، ويتمثل الهدف الثالث في القدرة على ضبط السلوك البشري والتحكم به وتعديله إلى الأفضل. (عماد المرشدي، 2014، موقع ويب).

ومن المعروف أن علم النفس يمس جميع التخصصات و كل فئات المجتمع، ومن بينها مجال الطب والأطباء، حيث تعد مهنة الطب من المهن الرائدة في العصور القديمة، والوسطى والحديثة، حيث كان الإنسان يطبق الطب ولكن دون معرفة علمية مسبقة، فقد كان يعتمد على الأعشاب والحجارة وغيرها من المصادر الطبيعية، وتدرجياً بدأ ظهور الاختراعات والعلاجات الطبية المتطورة، ومن هذا المنطلق كان حري على الطبيب أن يهتم بذاته ويقدرها مما يدفعه للانجاز أكثر.

إن تقدير الذات متغير شخصي مهم في حياة الناس جميعاً، وفي مراحل نموهم المختلفة، كما يميل الفرد إلى معرفة وتأكيد وتحقيق ذاته بدافع من الحاجة إلى التقدير والمكانة والاعتماد على النفس، وحاجة الفرد إلى التقدير تدفعه دائماً إلى الانجاز والتحصيل للحصول على المكانة والقيمة الاجتماعية، وتقدير الذات له دور كبير في النجاح الأكاديمي والشخصي والاجتماعي، وإن مفهوم الفرد عن ذاته يحدد

## مقدمة

بدرجة كبيرة محور تفكيره ودفاعيته وطموحه وتحقيق رغباته وإنجازاته في جميع مجالات الحياة.

هذا وتعد الدافعية هي الأخرى من الدوافع الأساسية في تكوين شخصية الانسان حيث تحدد مستوى الطموح للفرد والذي يسهم بدوره في تغيير نمط الحياة، حيث يجعلها أكثر تطورا وديناميكية في مواجهة تحديات العصر. (سعدة أحمد ابراهيم أبو شقة، 2007، ص03).

فالدافعية تعتبر من أهم القوى المحركة للسلوك الإنساني، حيث تعمل على استثارة الفرد للقيام بسلوكيات هادفة وعلى درجة من الدقة والفعالية في جميع أطوار الحياة، وهذا ما يجعلها محورا أساسيا وهاما من محاور دراستنا في مجال الشخصية شأنها شأن تقدير الذات.

ومن هذا المنطلق حاولنا من خلال دراستنا معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين كل من تقدير الذات و الدافعية لدى الأطباء، ومنه قمنا بمعالجة موضوع دراستنا من خلال طرح ست فصول أساسية نذكرها كالتالي:

الفصل الأول خصصناه للاطار العام للدراسة، حيث شمل الاشكالية و الفرضيات، أهداف وأهمية البحث، إضافة إلى تحديد التعاريف الاجرائية للكلمات الدلالية الخاصة ببحثنا.

بعدها مباشرة دخلنا في الجانب النظري، أين تناولنا في الفصل الثاني عنصر تقدير الذات مفهومه و الطرق لهم النظريات المفسرة له، ومن ثم الفصل الثالث الذي تناولنا فيه عنصر الدافعية حيث تضمن تعريفها لها مع الاشارة لأنواعها وتصنيفاتها ... الخ.

## مقدمة

أما الجانب التطبيقي فتضمن الفصل الرابع والذي تتالفا فيه منهجية الدراسة، فكان فيها الدراسة الاستطلاعية والمنهج المعتمد وكذا متغيرات ومجتمع وعينة الدراسة، وكذا الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، أما الفصل الخامس فتطرقنا فيه إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج، لنختم دراستنا بالفصل السادس الذي تضمن الاستنتاجات والاقتراحات ثم الخاتمة.



الجانب المنهجي

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

## 1-2- إشكالية الدراسة:

لقد عنى علم النفس بمساعدة الفرد على تفهم ذاته وتحديد قدراته وطاقاته والتأقلم على مستوى هذه القدرات والطاقات.

إن علم النفس الدافعي هو أحد فروع علم النفس الذي يهتم بدراسة الدافعية عند الكائنات الحية عامة والإنسان خاصة، وتعد بداية النصف الثاني من القرن العشرين علامة بارزة في دراسة موضوع الدافعية بوجه عام، إذ يعتبر هذا التاريخ فيصلاً بين مرحلتين في دراستها، وتمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية، والتي اهتم بدراستها الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي وبحوث الشخصية وكذلك المهتمون بالتحصيل الدراسي والأداء العملي في إطار علم النفس التربوي، كما يعتبر مفهوم الذات والحاجة إلى تقدير الذات من أهم الموضوعات التي تحتل مكانة وصدارة في علم النفس.

وتعني الحاجة إلى تقدير الذات حاجة كل فرد إلى أن يكون رأياً طيباً عن نفسه وعن احترام الآخرين له وإلى الشعور بالكفاية والجدارة إلى أن يتجنب الرفض أو النبذ أو عدم الاستحسان كما أن التقدير الذي يضعه الفرد لنفسه يؤثر بوضوح في تحديده لأهدافه واتجاهاته واستجاباته نحو الآخرين ونحو نفسه.

ومن بين آلاف الفئات وشرائح المجتمع التي تعنى بتقدير الذات والدافعية نجد الطبيب، هذا الأخير الذي يمارس نشاط وعمل مهم جدا وضروري يتعلق بأفراد المجتمع بشكل مباشر، حيث لا يعصم أي شخص من المرض غير أن المريض يتحرر من هذه الآلام عن طريق العلاج الذي يكون بواسطة مهنة علمية نبيلة تسمى الطب، يقوم بتأديتها إنسان مختص يدعى الطبيب، ومن ثم فإن مهنة الطب هي شريفة تهدف أساساً لخدمة الإنسان والإنسانية والتخفيف من آلام الأفراد وأوجاعهم، وبالتالي يفترض على الطبيب أن يكون ذو كفاءة عالية ومسائراً لأحداث سبل ووسائل العلاج، فوق كل ذلك وجب عليه أن يقدر ذاته حق تقدير، ما يجعله في قمة رغبته للعمل وهذا ما يدفعه لممارسة مهنته بروح عالية متضامنة لا يهدف من ورائها لأي مكاسب خارجة عن طور العمل، ولا يواجهه من خلالها أي ضغوط.

فتقدير الذات من الأساسيات التي لا بد للطبيب أن يركز عليها فبدونها يصبح العقل مشوش وتتقص من عزيمة ودافعية الطبيب للعمل، ما يجعله يشكك في قدراته ويقارن نفسه بزملائه ذوي الكفاءات العالية وهو الأمر الذي يجعله ينقص من قدراته ومكتسباته.

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا هذه لتبرز وتوضح طبيعة العلاقة الموجودة بين كل من تقدير الذات والدافعية لدى الأطباء، وعليه سلطنا الضوء على فئة الأطباء التي تعتبر من أهم شرائح المجتمع كونها هي العمل النبيل الذي يتوجب على الكل تقديره ودفعه للعمل بروح المسؤولية والحزم.

ولا شك أن هذه الدراسة جاءت كمحاولة مني لسد النقص وملئ الفراغ الموجود ولو بصورة جزئية في البحوث المتعلقة بتقدير الذات وعلاقتها بالدافعية.

وعلى ضوء ما سبق ذكره استوجب علينا طرح التساؤل العام التالي:

**هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تقدير الذات والدافعية لدى الأطباء؟**

ومن خلال التساؤل العام استخلصنا ثلاث تساؤلات جزئية جاءت على النحو التالي:

- هل توجد علاقة بين تقدير الذات والدافعية لدى الأطباء؟

- هل توجد فروق في دافعية الانجاز بين الأطباء ذوي التقدير المرتفع للذات وذوي تقدير

الذات المنخفض؟

- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين الأطباء الذكور وبين الإناث في الدافعية؟

## 1-2- فرضيات الدراسة:

- 1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تقدير الذات والدافعية لدى الأطباء.
- 2- يوجد اختلاف في مستوى الدافعية بين الأطباء ذوي التقدير المرتفع للذات والتقدير المنخفض.

1- يوجد فرق دال إحصائياً بين الأطباء الذكور وبين الإناث في الدافعية.

## 1-3- الكلمات الدلالية للدراسة:

## 1-3-1- تقدير الذات:

هو التقييم الذي يضعه التلميذ لنفسه انطلاقاً من شعوره نحو ذاته، بما في ذلك درجة احترامه و قبوله لها في إطار تفاعله مع الأفراد المحيطين به، ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال إجابته على مجموعة من العبارات الواردة في مقياس تقدير الذات لكوبر سميث بما يتضمنه من أبعاد خاصة بـ :

## 1-3-1-1- تقدير الذات العام:

ويقصد به التقييم العام الذي يضعه الفرد لذاته في كليتها وفي خصائصها العقلية والانفعالية والسلوكية والجسدية.

## 1-3-1-2- تقدير الذات الأسري:

وهو الاتجاه التقييمي الذي يكونه الفرد عن ذاته ضمن محيطه الأسري.

## 1-3-1-3- تقدير الذات الاجتماعي:

ويقصد به التقييم الذي يضعه الفرد لنفسه انطلاقاً من كفاءته الاجتماعية، ومدى شعوره بالقبول الاجتماعي.

## 1-3-1-4- تقدير الذات المدرسي:

- وهو الاتجاه التقييمي الذي يكونه الفرد عن ذاته ضمن محيطه المدرسي.

## 1-3-2- الدافعية:

تشير الدافعية للإنجاز إلى نزعة الفرد لإنجاز الأعمال بكفاءة وبمستوى أداء مميز وفي وقت قصير، ويعبر عنها بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ من خلال إجابته على مقياس الدافع للإنجاز لهارمانز.

## 1-4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في مايلي:

#### 1-4-1- أهمية نظرية:

تتجلى الأهمية النظرية للدراسة في محاولة تقديم إضافة جديدة في مجال البحوث النفسية والتربوية، وهذا من خلال دراسة العلاقة بين تقدير الذات والدافعية لدى شريحة هامة من المجتمع و هي شريحة الاطباء. داخل المؤسسات الاستشفائية.

هذا و تحاول الدراسة تقديم مجموعة من المعلومات الهامة التي من شأنها أن توضح أكثر كل من مفهوم تقدير الذات ومفهوم الدافعية وتزيل عنهما أي لبس أو غموض.

#### 1-4-2- الأهمية التطبيقية:

تأتي الأهمية التطبيقية للدراسة فيما تسهم به النتائج المتحصل عليها في:

- ضرورة حرص واهتمام المؤسسات الاستشفائية بتقدير الذات والدافعية لدى الأطباء، لاعتبارهما من المتغيرات المؤثرة على عملية ممارسة النشاط بصورة حسنة.
- إبراز الدور الذي يلعبه كل من تقدير الذات والدافع وكذا العلاقة بينهما في تدعيم وإنجاح ممارسة العمل الطبي، وفي تحقيق الأهداف المنشودة، إضافة إلى اعتماد هذين المتغيرين كأساس لفهم بعض جوانب السلوك الناتج عن الطبيب في مختلف المواقف التي يقابلها أثناء عمله داخل المؤسسة الاستشفائية.

#### 1-5- أهداف الدراسة:

بكل اختصار وبشكل شامل تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

- معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين تقدير الذات بأبعاده والدافعية لدى الأطباء.
- معرفة ما إذا كان هناك فرق بين الذكور و الإناث في تقدير الذات
- معرفة ما إذا كان هناك فرق بين الذكور و الإناث في الدافعية.

### 1-6- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة حمري صارة.

العنوان: علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثانوية.

أهداف البحث:

- البحث في علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- دراسة الفروق بين الجنسين لكل من متغيري تقدير لذات والدافعية للإنجاز.

المنهج: المنهج الوصفي.

مجتمع وعينة البحث: 377 فرد بواقع 177 ذكر و 200 أنثى.

الأدوات: مقياس تقدير الذات، مقياس الدافع للإنجاز.

أهم النتائج:

- هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى العينة الكلية.

- وجود فروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات إلى صالح الذكور.

- وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لصالح الذكور أيضاً.

الدراسة الثانية: دراسة شيماء مقيرحي

العنوان: علاقة دافعية التعلم ومستوى الطموح بتقدير الذات لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً.

أهداف البحث:

- الكشف عن علاقة الدافعية للتعلم ومستوى الطموح بتقدير الذات لدى المتفوقين دراسياً بالمرحلة الثانوية.

- التحقق من صحة الفرضيات التي تنص على ارتباط درجات قياس الدافعية بالتعلم ومستوى الطموح.

المنهج: المنهج الوصفي الارتباطي.

مجتمع وعينة البحث: 173 تلميذ متفوق بالمرحلة الثانوية.

الأدوات: مقياس الدافعية للتعلم.

أهم النتائج:

- لا توجد علاقة ارتباطية بين الدافعية للتعلم ومستوى الطموح وتقدير الذات لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً

في المرحلة الثانوية.

- لا توجد فروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المتفوقين

دراسياً في المرحلة الثانوية.

- لا توجد فروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث على مقياس مستوى الطموح لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية.

الدراسة الثالثة: دراسة تحي عبد الوهاب

العنوان: مستوى تقدير الذات وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد.

مشكلة البحث: هل توجد علاقة ارتباط معنوية بين تقدير الذات ودافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد صنف أشبال؟

أهداف البحث:

- التعرف على العلاقة بين تقدير الذات ودافعية الانجاز.

المنهج: المنهج الوصفي.

مجتمع وعينة البحث: بعض أندية كرة اليد بالرابعة الولاية لكرة اليد.

الأدوات: مقياس تقدير الذات، مقياس دافعية الانجاز.

أهم النتائج:

- امتلاك لاعبي الرابطة الولائية لكرة اليد تقدير الذات معتدل.

- امتلاك لاعبي كرة اليد دافعية الانجاز متوسطة الى عالية.

- هناك علاقة طردية موجبة بين تقدير الذات ودافعية الانجاز لدى عينة الدراسة.

التعليق على الدراسات السابقة:

إن معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، وهذا ما يتفق مع منهج دراستنا، كما تناولت جل الدراسات موضوع تقدير الذات والدافعية، ما جعلها تتوافق ودراستنا بشكل كبير، ويلاحظ أن كل الدراسات المذكورة اعتمدت على مقياسي تقدير الذات والدافعية للانجاز كأداة لتحليل ومناقشة النتائج، وقد استفدنا من هذه الدراسات من حيث:

- الاطلاع على المجالات التي فيها بحث تقدير الذات والدافعية، وبالتالي تحديد مجال مناسب للبحث.

- اعتمادنا على المنهج الوصفي ما يحاكي باقي الدراسات.

- التوصل الى اختيار عينة مناسبة.

- الحصول على الأفكار المساعدة في تفسير النتائج وتوضيحها.

- تدعيم وتوثيق نتائج الدراسة بدراسات وأبحاث أجريت سابقا في المجال نفسه.

- ساعدتنا في مناقشة نتائج الدراسة.

- ساعدتنا في صياغة الإطار النظري المتصل بموضوع الدراسة.



الجانب النظري

الفصل الثاني

تقدير الذات

## تمهيد:

يعتبر مفهوم تقدير الذات من المفاهيم الهامة التي لا يمكن الاستغناء عنها في فهم الشخصية و السلوك الإنساني، فشعور الفرد بالتقدير و الاعتبار النابع من اتجاهه نحو نفسه غالبا ما يدعم عنده فرص النجاح في الحياة و يوجه نشاطه نحو تحقيق الأهداف .

هذا ويعد تقدير الذات من الأبعاد الرئيسية لمفهوم أوسع و أشمل هو الذات، إذ يشكل تقدير الذات جانبا مهما منها و يتصل اتصالا وثيقا بمختلف جوانبها، وعليه فان التوصل إلى فهم صحيح لمفهوم تقدير الذات يدفعنا إلى إلقاء الضوء أولا و بصورة مختصرة عن الذات وبعض المفاهيم المرتبطة بها، ليتم التطرق فيما بعد إلى مفهوم تقدير الذات بنوع من التفصيل.

## 2-1- الذات كمفهوم:

إن جذور الذات كمفهوم و أسسه قديمة جدا تعود إلى أفكار الفلاسفة القدماء و إلى التراث السيكولوجي الأول، فلا توجد لغة في العالم سواء كانت قديمة أو حديثة و على اختلاف الحضارات إلا و استخدمت ألفاظا مثل أنا ، نفسي و التي تدل على كنه النفس، وما يؤكد هذا القدم التطور التاريخي للمفهوم عبر الأزمنة المتعاقبة، فبعض الأفكار ترجع أصولها إلى "هومبروس" الذي ميز بين الجسم الإنساني المادي و الوظيفة غير المادية والتي أطلق عليها فيما بعد مصطلح النفس أو الروح.(قحطان أحمد الظاهر، 2004، ص15)

لقد تعددت تناولات الذات كالمفهوم من حيث الفهم و التعريف بتعدد الاتجاهات الفكرية، ففي القرن التاسع عشر اتسعت دائرة النقاش حول الذات كمفهوم بعد أن أصبح علم النفس علما معترف به يدرس السلوك، حيث تعتبر سنة 1860 نقطة تحول في إبراز طرق حديثة لدراسة الذات، وذلك بالرجوع إلى أفكار "وليام جيمس" فصحح سبب عسوط معطخ" الذي اعتبر الأنا كمعنى للذات و أن للنفس ثلاث مظاهر هي المظهر الروحي ويتضمن انفعالات الفرد و رغباته، المظهر الاجتماعي و يشمل وجهة نظر الآخرين نحو الفرد، أما المظهر المادي فيتجسد في جسم الفرد، أسرته، وممتلكاته.(وينفريد هوبز، 1995، ص721) وأضاف "وليام جيمس" بعد آخر يتسم بالشمولية يتضمن كل ما يشترك به الفرد مع الآخرين كالعائلة و المجتمع و أطلق عليه تعبير الذات الممتدة، و أوضح "جيمس" أن للإنسان ذوات بقدر عدد الذين يعرفونه من الناس فله ذات معينة لزوجته و ذات أخرى لأولاده، وذات لرفيقه، و ذات أخرى لربه.(قحطان أحمد الظاهر، مرجع سابق، ص17)

ومن أوائل علماء النفس الاجتماعيين الذين ساهموا إسهاما فعالا في دراسة الذات، عالم النفس الاجتماعي "كولي كورغ" 1902 و هو صاحب الرأي المشهور أن مرآة الفرد مجتمعه من خلالها يرى نفسه بالطريقة التي يراها به الآخرون، فالذات عنده تنمو من خلال تفاعل الفرد الاجتماعي، وبناء على ذلك توصل كولي إلى مفهوم الذات الاجتماعية.(حسين عبد الحميد أحمد، 2006، ص129)

هذا وقد أعطى "سيجموند فرويد" مكانة بارزة للأنا في نظريته المتعلقة بتكوين الشخصية، حيث اعتبر الأنا المرتكز الأساسي في بناء الشخصية، إذ له دور وظيفي وتنفيذي اتجاهها، فهو الذي يتحكم بدوافع الفرد من حيث تفريغها أو الموازنة بين ما يفرضه الواقع من أخلاقيات والدوافع الطبيعية، أي أن وظيفته الأساسية هي الموافقة بين الواقع و الضمير. (سيد خير الله، 1981، ص10)

ويمكن القول أن الأجزاء المتفاعلة المكونة للشخصية هي الهو و الذات و الذات العليا ويعتبر "فرويد" هي الهو و الأنا و الأنا الأعلى، إذ لكل منها خصائصها التي تميزها عن بعضها إذ لا يمكن للأنا أن يعمل لوحده دون تفاعله مع العالم الخارجي، فهو يتفاعل لتحقيق التوازن بين الغريزة الموروثة، و حصيلة متغيرات البيئة المتنوعة التي تشكل سلوك الفرد، فهو إذن الأساس الأول لبناء الشخصية و تكوين الذات. (مأمون صالح، 2007، ص61)

أما "ميد شمس" 1934 فينظر إلى الذات على أنها شيء مدرك، ويؤكد أن ذات الشخص تستجيب لشعور معين و لاتجاهات معينة مثلما يستجيب الآخرون له. (قحطان أحمد ظاهر، مرجع سابق، ص20)

ويرى "ليوين عطقت" أن الذات بمثابة المنطقة الروحية التي تحدد المعتقدات اتجاه النفس، فالذات وفقه تشتمل على عالم الفرد من الخبرات الشخصية كفضاء يتحرك فيه الفرد من أجل تقييم الأمور و الأفكار و الإدراكات و الأشياء الهامة في حياته. (سيد خير الله، مرجع سابق، ص11)

أما "كاتل" "عصفوسد" 1950 فيرى في الذات الأساس لثبات السلوك الإنساني وانتظامه، وقد قسم الذات إلى قسمين هما الذات الواقعية وتدعى أيضا الذات الحقيقية أو العقلية وهي تمثل حقيقة الفرد كما يقر بها، والذات المثالية وهي ذات الطموح ويقصد بها ذات كما يود الفرد أن يراها في نفسه. (حسين عبد الحميد أحمد، مرجع سابق، ص36)

إن تصور الباحثين لماهية الذات و مدلولها قد اختلف باختلاف التوجهات والمدارس، ولكنهم اشتهروا في الإقرار بأهمية الذات كمفهوم أساسي في تكوين شخصية الفرد،

ونموها بشكل سوي، إضافة إلى اشتراك عدد من الباحثين في اعتبار الذات متعددة المكونات، وان أشكال الذات تختلف باختلاف المواقف، و الأدوار، و القيم السائدة .

## 2-2- بعض المفاهيم المرتبطة بالذات:

### 2-2-1- صورة الذات:

حسب موسوعة علم النفس والتحليل النفسي فان صورة الذات هي " الذات كما يتصورها أو يتخيلها صاحبها، وقد تختلف صورة الذات كثيرا عن الذات الحقيقية".(عبد المنعم حنفي، 1976، ص778)

إن لصورة الذات أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد ، إذ على أساسها يشكل كل واحد منا فكرته عن نفسه ، وييدي سلوكا متميزا يتماشى و تلك الصورة، غير أن هذه الصورة المأخوذة ليست ثابتة بل تكون متجددة ودائمة التغيير أو بالأحرى ديناميكية.(حمزة مختار، 1976، ص39)

ولقد قسم "طومي طع غح" صورة الذات إلى:

**صورة خاصة:** وتتضمن الشعور بالذات وإدراكها عن طريق التعبير عن الميول والتقدير الذاتي.

**صورة اجتماعية:** و يقصد بها ما يمثله دور الآخرين في تحديد إدراك الفرد لذاته.(كمال دسوقي، 1973، ص286)

## 2-3- الوعي أو الشعور بالذات :

يري "فاخر عاقل" أن الشعور بالذات يكون مرادفا للحالات الوجدانية الأقل أو الأكثر ثباتا ، و التي تسعى للاحتفاظ بشروط النجاح و الامتلاكات المرغوبة و التطلعات الشخصية ، والشعور بالذات هو الوعي بالذات خاصة في مجال العلاقات الاجتماعية.(فاخر عاقل، 1982، ص102)

وحسب" سبيتز ك فط غح " فان الوعي بالذات يكون من خلال:

الابتسامة التي تظهر حوالي الشهر الثالث كرد للقبول.

قلق الشهر الثامن، الذي يتضمن التعرف على الموضوع.

استعمال عبارة "لا" أي الرفض في حوالي الشهر الخامس عشر. (عبد المنعم حنفي، 1976، ص102)

#### 2-4- تحقيق الذات:

يشير "ماسلو" قذع فسد ث" إلى أن تحقيق الذات هو أن يكون للفرد اتجاهها واقعيًا وأن يتقبل نفسه والآخرين والعالم الخارجي كما هو، وأن يتركز حول المشاكل بدلًا من تركزه حول نفسه، وأن يتسم بالاستقلال الذاتي عن الآخرين، ويرى "أدلر" "د آت أ ا" أن تحقيق الذات يعني السعي وراء تحقيق التفوق والأفضلية والكمال التام. (إبراهيم أحمد أبو زيد، 1997، ص84)

ويعتبر "ميخائيل إبراهيم أسعد" أن الاختيار والتخطيط للمستقبل له أهمية خاصة في وعي المراهق بنفسه، وفي تحقيق ذاته ليكون بذلك شخصية مستقلة وفعالة. (ميخائيل إبراهيم أسعد، 1991، ص232)

#### 2-5- تأكيد الذات:

يعتبر تأكيد الذات كالحافز للسيطرة، التفوق أو البروز بالنسبة للآخرين وهو دليل على المعرفة التامة لنقاط القوة والضعف للذات. (صفغ طع طع غ أ □□□□ □□□□، ع ط ق ع س ض ش)

ويوضح "إبراهيم أحمد أبو زيد" بأن تأكيد الذات هو قدرة الفرد على التعبير الملائم عن مشاعره وأفكاره وآرائه ومواقفه اتجاه الأشخاص والأحداث بناءً على رؤيته لنفسه وتقييمه لتقدير الآخرين له، فتأكيد الذات وفقه هو ذلك الدافع الذي يجعل الإنسان في حاجة إلى التقدير، والاعتراف، والاستقلال والاعتماد على النفس، وهو أيضا تلك الرغبة في السيطرة على الأشياء والسعي الدائم نحو إيجاد المكانة والقيمة الاجتماعية. (إبراهيم أحمد أبو زيد، مرجع سابق، ص59)

هذا ويميل "جانيت فصدع سب" إلى القول بأن تأكيد الذات يعني أن يتخذ الفرد موقفا يحافظ من خلاله على حقوقه دون الاعتداء على حقوق الآخرين بحيث يتصرف بطريقة ايجابية على الرغم من وجهات النظر المعارضة. (باسم محمد علي دحادحة، 2008، ص22)

#### 2-6- تقبل الذات:

حسب موسوعة علم النفس و التحليل النفسي فإن تقبل الذات هو رضا المرء عن نفسه وعن صفاته و قدراته و إدراكه لحدوده، وهو اتجاه يكونه المرء الراضي عن نفسه، وعن استعداداته، و المدرك لحدوده معارفه، وهو أيضا اتجاه الفرد نحو نفسه ونحو خصائصه الشخصية. (عبد المنعم حنفي، 1976، ص774)

## 2-7- فعالية الذات:

يقصد بفعالية الذات حسب "محمد سيد عبد الرحمان" كفاءة الذات وهي عبارة عن تكوين نظري يسهم في تغيير السلوك ، ووفقا لذلك فان درجة الفعالية تحدد السلوك المتوقع الذي يقوم به الفرد في مواجهة المشكلات التي تعترضه، كما تحدد كمية الطاقة المبذولة للتغلب على تلك المشكلات، ويؤكد "محمد سيد عبد الرحمان" على أن فعالية الذات لا تحدد نمط السلوك فحسب ولكنها تحدد أيضا أنماط السلوك الأكثر فعالية. (محمد السيد عبد الرحمن، 1998، ص87)

## 2-8- تحقيق الذات:

يقصد بتحقيق الذات إذلالها و ما يصاحبه من شعور بالنقص وإحساس بالدونية، وهو كذلك حط المرء من شأن نفسه و إحساسه السلبي نحو ذاته، فعدم إشباع الحاجات وخاصة الحاجة إلى التقدير من شأنه أن ينمي الشعور بالنقص و الدونية ، كما يساهم أفراد المجتمع في تشكيل و تدعيم هذا الشعور. (عبد المنعم حنفي، مرجع سابق، ص275)

## 2-9- مفهوم تقدير الذات:

تعود جذور مفهوم تقدير الذات إلى كتابات "وليام جيمس" معطوخ فصع سب" 1892 الذي يعتبر من أوائل العلماء المؤسسين لهذا المفهوم، حيث عبّر عنه بأنه شعور بقيمة الأنا الذي يتحدد من خلال الموازنة والمطابقة بين ما يسعى الفرد لتحقيقه وما استطاع أن يحققه فعلا، أي الموازنة بين الطموح و الواقع. (فص ث . فص ف فصع م ح □□□ غ □□□ □□□ □□□ ، د. شع سع ا)

فتقدير الذات يعد أحد أهم المفاهيم المرتبطة بشخصية الإنسان، وقد انتشر استخدامه في العديد من كتب ومقالات علم النفس، وأخذ مكانته بسرعة في كتابات الباحثين و العلماء إلى

جانب عدد من المصطلحات الخاصة بالذات، وأصبح منذ أواخر الستينات و بداية السبعينات من أكثر جوانب مفهوم الذات انتشارا من حيث الدراسة. (سليمان عبد الواحد، 2010، ص428) ونظرا لخصوبة هذا المفهوم وتعدد جوانب دراسته، فقد تعددت التعريفات التي شملته، فعرفه "روزنبيرج ضد خمس عهد فغد" 1965 بأنه اتجاهات الفرد الشاملة سلبية كانت أم إيجابية نحو نفسه. (مصطفى قسيم هيلات، 2007، ص157)

وأشار "كوبر سميثض فطع فغد فغد أ" 1967 إلى أن تقدير الذات يعكس مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يكونها الفرد عن نفسه عندما يواجه العالم المحيط به فيما يتعلق بتوقع النجاح والفشل، والقبول، وقوة الشخصية، فتقدير الذات وفق " سميث " يتشكل من خلال الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمناً الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق. (الذات - الذات، فغد فغد، ث. عطفا س ا)

ويرى الذات بأنه التقييم الذي يضعه الفرد لذاته بناء على التباعد أو التطابق بين صورة الذات والذات المثالية، وعليه فان تقدير الذات وفق "لاورنس" يتكون من خلال العلاقة الجدلية بين الذات المثالية و صورة الذات، وهذه العلاقة الجدلية هي التي تمنح الذات القدرة على التقييم إما في الاتجاه الايجابي أو السلبي.

ويرى "أشرف أحمد عبد القادر" 1998 بأن تقدير الذات يعبر عن اعتزاز الأفراد بأنفسهم وثقتهم بها، ويرتبط بقدراتهم واستعداداتهم وإنجازاتهم العلمية والعملية، بحيث يجعلهم يتميزون بالكفاءة، والثقة في مدركاتهم، وأحكامهم، والاعتزاز برود أفعالهم واستنتاجاتهم. (تحية محمد أحمد عبد العال، د.س، ص125)

وتوضح "مريم سليم" 2003 بأن تقدير الذات هو مجموع المشاعر و القناعات التي يكونها الفرد عن ذاته، وأن تقدير الذات يبني على ما يعتقد الفرد وما يشعر به إزاء صورته لنفسه. (مريم سليم، 2003، ص07)

من خلال التعاريف السابقة يرى الطالب أن هناك اتفاق ظاهر بين الباحثين في تقديمهم لمفهوم تقدير الذات، و قد اختلفوا فقط في التعبير عن هذا المفهوم ، فهناك من استعمل مصطلح اتجاه (كسميث، روزنبيرغ، ايمان كاشف) على اعتبار أن تقدير الذات هو

الاتجاهات الموجبة أو السالبة التي يكونها الفرد عن نفسه ، وهناك من استعمل مصطلح تقييم ( كأشرف عبد القادر ، جوزيان ، لاورنس ) انطلاقا من أن تقدير الذات هو التقييم الذي يضعه الفرد لذاته محددًا من خلاله جوانبها الحسنة والسيئة، وعموماً يمكن النظر لتقدير الذات على أنه انعكاس لوجهة نظر الفرد اتجاه ذاته ، وكذا تقييمه لها إما إيجاباً أو سلباً.

## 2-10- الفرق بين مفهوم الذات و تقدير الذات:

تعرف "سعاد جبر سعيد" مفهوم الذات على أنه "منظومة تصورات الفرد اتجاه أفكاره ومشاعره وسلوكه و مظهره الخارجي، وطبيعة رؤية الآخرين له، وما يطمح أن يكونه في ضوء انطباعاته عن واقعه". (سعاد جبر سعيد، 2008، ص100)

فمفهوم الذات يقوم على الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه بنفسه من خلال ما يتسم به من صفات وقدرات جسمية وعقلية وانفعالية، بالإضافة إلى القيم والمعايير الاجتماعية التي ينتمي إليها. (راجح أحمد عزت، 1995، ص132)

إذن و بالرجوع لما سبق يتضح الفرق بين المفهومين، فمفهوم الذات يعبر عن معلومات لصفات الذات تتضمن فهما شاملا و عاما لها، بينما يتضمن تقدير الذات تقييما لهذه الصفات. وتشير " ليلي عبد الحافظ" إلى أن مفهوم الذات يتضمن معلومات عن صفات الفرد، بينما تقدير الذات هو عملية تقييم لهذه الصفات، كما أوضحت "ليلي عبد الحافظ" في نفس السياق أن مفهوم الذات يتضمن فهم موضوعي أو معرفي للذات، بينما يتضمن تقدير الذات فهما انفعاليا عن الذات. (سليمان عبد الواحد، 2010، ص430)

ويذكر "عبد الرحمان صالح الأزرق" أن العلاقة بين مفهوم الذات و مفهوم تقدير الذات هي علاقة تكاملية فهما وجهان لعملة واحدة هي الذات، فإذا كان مفهوم الذات يشير إلى الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه بما تتضمنه من مشاعر نحو ذاته الجسمية، العقلية، الوجدانية، الاجتماعية و الأخلاقية من خلال علاقاته بالآخرين و تفاعله معهم، فإن تقدير الذات يشير إلى عنصر التقييم، أي حكم الفرد على ذاته في مختلف جوانب شخصيته، ووصفها بالحسن أو القبح، بالإيجاب أو السلب، بالرفعة أو الدونية مقارنة بالآخرين، حيث

تكون الفكرة التي كونها الفرد عن نفسه هي مصدر هذا الحكم. (عبد الرحمن صالح -الأزرق، 2000، ص119)

من جهته يرى الطالب أن هناك فرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات، فالأول هو وصف يضعه الفرد لذاته، أو هو التصور الذي يبني عن ذات من خلال ما تتسم به الشخصية من صفات وخصائص، أما الثاني فيعكس التقييم الذي يضعه الفرد لنفسه بحيث يقيم أحكاماً على تلك التصورات.

## 2-11- نظريات تقدير الذات:

هناك عدد من النظريات التي تناولت مفهوم تقدير الذات وأثره على سلوك الفرد بشكل عام، وتختلف هذه النظريات باختلاف اتجاهات صاحبها و المنهج المتبع في الدراسة، ومن هذه النظريات نذكر:

### 2-11-1- نظرية روزنبرغ ضد غصص عهد فغد:

لقد حاول "روزنبرغ" دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته، و ذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط به ، وقد اهتم بصفة خاصة بتقدير المراهقين لذاتهم، وأوضح أن تقدير الذات المرتفع يعني أن يحترم الفرد ذاته و يقيمها بشكل مرتفع، بينما تقدير الذات المنخفض يعني رفض الذات و عدم الرضا عنها. (خليل عبد الرحمن المعاطية، 2007، ص84)

### 2-11-2- نظرية كوبر سمينض فطع فغص فغغ أ:

اهتم "كوبر سميث" بدراسة تقدير الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة الثانوية، و ذهب إلى اعتبار أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، فهو يبني وفقه على الحكم الشخصي للفرد عن قيمته الذاتية و التي يعبر عنها من خلال اتجاهاته نحو نفسه، وفي دراسته التي أجراها على □□□□ تلميز من المرحلة الابتدائية استطاع أن يميز بين ثلاث مستويات لتقدير الذات و هي على النحو التالي:

المستوى الأول:

تضم الفئة ذوي تقدير الذات المرتفع، وفي هذا المستوى يعتبر الأفراد أنفسهم على درجة كبيرة من الأهمية ويستحقون قدرًا عظيمًا من الاحترام والتقدير، ويتصفون بتمتعهم بالتحدي ومواجهة الصعوبات، ويميلون إلى التصرف بطريقة تحقق لهم التقدير الإيجابي من قبل الآخرين، كما يمتلكون الثقة في مداركهم.

### المستوى الثاني:

تضم الفئة ذوي تقدير الذات المنخفض، وفي هذا المستوى يعتبر الأفراد أنفسهم غير متقبلين من قبل الآخرين ولا يحضون بالحب منهم، ولا يرغبون في القيام بأعمال كثيرة، بينما لا يستطيعون تحقيق الذات لأنهم يرون أنفسهم في صورة أقل مقارنة بالآخرين.

### المستوى الثالث:

تضم الفئة ذوي تقدير ذات المتوسط، ويقع هذا المستوى بين المستويين السابقين، حيث أن الأفراد في هذا المستوى يتصفون بصفات تقع موقعاً وسطاً بين تقدير الذات المرتفع والمنخفض. (تحية محمد أحمد عبد العال، مرجع سابق، ص 137)

ومن هنا فإن المستويات الثلاثة التي وضعها "سميث" تعد مؤشرا لتقدير الفرد لذاته، بمعنى أن الأفراد الذين يتمتعون بتقدير ذات عال يكونون أكثر ثقة بأنفسهم، وأكثر شعورا بقيمتهم، وعلى العكس من ذلك فإن الأفراد الذين يتمتعون بتقدير ذات سالب يشعرون بالدونية والضعف ولا يثقون بأنفسهم .

كما ميز "سميث" بين نوعين من تقدير الذات وهما تقدير الذات الحقيقي وهو يوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم بالفعل ذوي قيمة، أما تقدير الذات الدفاعي فهو يوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم ليسوا ذوي قيمة ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور والتعامل على أساسه مع أنفسهم ومع الآخرين. (خليل عبد الرحمن المعايطية، مرجع سابق، ص 84)

### 2-11-3- نظرية زيلر غرمان:

تقوم نظرية "زيلر" على أن تقدير الذات ينشأ ويتطور بلغة الواقع الاجتماعي، أي أن تقدير الذات ينشأ داخل الإطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد، وبهذا ينظر "زيلر"

إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في تقدير الذات، ويؤكد أن تقييم الذات لا يحدث إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي. ويصف "زيلر" تقدير الذات بأنه تقييم يقوم به الفرد لذاته بحيث يلعب دور الوسيط بين الذات والعالم الواقعي، وعليه عندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعاً لذلك، فتقدير الذات وفق "زيلر" مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من جهة و قدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من جهة أخرى، وعليه افترض أن الشخصية التي تتمتع بقدر عالي من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات، وهذا يساعدها لأن تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة انطلاقاً من الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه. (صالح محمد أبو جادو، 1998، ص154)

## 2-12- مظاهر تقدير الذات:

2-12-1- تقدير الذات المرتفع: إن الأشخاص الذين يتمتعون بتقدير مرتفع للذات يؤكدون دائماً على قدراتهم وعلى جوانب قوتهم وخصائصهم الشخصية، وهم أكثر ثقة بآرائهم وأحكامهم، فالأفراد ذوي التقدير المرتفع للذات يتمتعون بمجموعة من الصفات منها:

- النظر إلى أنفسهم نظرة واقعية.
- ينظرون إلى أنفسهم كأشخاص مقبولين في المجتمع.
- يستطيعون أن يحددوا نقاط قوتهم وضعفهم.
- لديهم قدرة كبيرة على جلب الأصدقاء وإقامة علاقات جيدة مع الآخرين.
- يستجيبون للتحديات و يرغبون في المحاولات الجديدة.
- يرغبون في المجازفة.
- يشعرون بالرضا عن انجازاتهم لأنهم يشعرون بالمسؤولية إزاء النتائج.
- يجدون في البحث عن الحلول للمشاكل و الصعوبات التي تواجههم.
- ينسجمون مع الوسط الذي يتواجدون فيه سواء كان مدرسة أو عمل. (مريم سليم، مرجع سابق، ص17)

وقد أوضح "مرك" "ع غ ت" أن الأفراد ذوي التقدير المرتفع للذات يكونون أقل عرضة للضغط النفسي و أكثر ثقة بالنفس، فهم يتمتعون بالكفاءة في العديد من المجالات مما يعزز قدراتهم وإمكانياتهم، فهم يضعون أهدافاً لأنفسهم وفقاً لما يودوا أن يفعلوا في حياتهم وما يرغبوا في إنجازه ما يدعم نظرتهم الإيجابية عن ذاتهم، وهذا بدوره يشكل تغذية راجعة صحيحة لتدعيم تقدير الذات لديهم. (مصطفى قسيم هيلات، 2007، ص158)

الفرد الذي لديه تقدير ذات إيجابي يستطيع تكوين علاقات جيدة مع المعلمين كما يكون أكثر قدرة على بناء صداقات متنوعة و متعددة مع الزملاء، ويتخذ من الجد والاجتهاد أساساً لمواجهة الموافق المختلفة، و يتميز سلوكه بالحركة و النشاط والمساهمة الجادة في الأنشطة المدرسية وذلك من أجل تحقيق أهدافه الدراسية، كما يتمتع بالثقة في النفس عند تعامله مع المواقف التعليمية المختلفة. (سليمان عبد الواحد، 2010، ص434)

**2-12-2- تقدير الذات المنخفض:** إن الأفراد ذوي التقدير المنخفض للذات يركزون على عيوبهم و نقائصهم وصفاتهم غير الجيدة ، وهم أكثر ميلاً للتأثر بضغط الجماعة والانصياع لآرائها و أحكامها ويضعون لأنفسهم توقعات أدنى من الواقع. (مريم سليم، مرجع سابق، ص18)

و يستجيب الأشخاص الذين لديهم تقدير متدني للذات لظروف الحياة و متغيراتها بإحدى الطريقتين:

**الشعور بالنقص اتجاه أنفسهم:** فهم يشكون في قدراتهم، لذلك يبذلون قليل من الجهد في أنشطتهم، وهم يعتمدون بكثرة على الآخرين لملاحظة أعمالهم.

و غالباً ما يلومون أنفسهم عند حدوث خطأ ما، و يمنحون الثناء للآخرين في حالة حدوث النجاح، وعند الثناء عليهم يشعرون بارتباك في قبول هذا الثناء والإطراء، فالمدح يسبب لهم حرج، لأن لديهم شعور بالنقص في حياتهم، وهذا الشعور السلبي مهلك لصحتهم النفسية.

**الشعور بالغضب والرغبة في الانتقام:** فهم غالباً ما يعانون من مشاكل في أعمالهم وفي حياتهم العامة، مما قد يسبب لهم في النهاية الاضطراب النفسي وعضوي، و هذا من شأنه أن ينمي عندهم الرغبة في الانتقام من الآخرين، وهنا قد يكون السلوك العدواني كوظيفة دفاعية

للمحماية الذات عن طريق خفض التوتر الناتج عن الإحباط. (سليمان عبد الواحد، مرجع سابق، ص435)

فالتقدير المنخفض للذات يدعم لدى أصحابه الشعور بالإحباط، حيث تسيطر عليه مفكرة أن تحصيلهم أقل من الآخرين وأن ذكاء الآخرين أفضل من ذكائهم لذلك ينتابهم الإحساس بالعجز وبهذا يرتفع مستوى القلق لديهم. (ب. غ. غ. إصغ غصطج) وفي هذا الصدد يذكر "فاروق عبد الفتاح" 2004 أن الأفراد ذوو تقدير الذات المنخفض يميلون إلى الشعور بالهزيمة حتى قبل اقتحام المواقف الجديدة أو الصعبة حيث أنهم يتوقعون الفشل مستقبلاً. (سليمان عبد الواحد، 2010، ص435)

## 2-13- مصادر تقدير الذات:

يرى كل من س غ غصت ص غ ع " أن هناك ثلاث مصادر أساسية تؤثر في تقدير الذات لدى الأطفال و المراهقين وهي:

البيت و الوالدين.

المدرسة و المدرسون.

الأقران والأصدقاء و المقربون.

كما يعتبر أن المظهر الخارجي، النجاح المدرسي، المهارات، العلاقات الاجتماعية والقبول من المحيط من أهم العوامل المؤثرة في تكوين تقدير ذات إيجابي أو سلبي. (الريماوي محمد عودة، 2004، ص232-233)

وأشار "سليمان عبد الواحد إبراهيم" في نفس السياق إلى أن العوامل المؤثرة في تقدير الفرد لذاته عديدة منها ما يتعلق بالفرد نفسه و منها ما يتعلق بالبيئة المحيطة به، حيث يتوقف تقدير الفرد لذاته في أي مرحلة من العمر وفقه على تأثيرات مجموعة من العوامل و هي: الأسرة، الأصدقاء، صورة الجسم، خبرات النجاح أو الفشل، التحصيل الدراسي، و القيم و المعتقدات التي يتبناها الفرد. (سليمان عبد الواحد، مرجع سابق، ص432-433)

وتوسع كل من "ماهلي و ريزونر غصع غ فصح ط هن عد ت" في ضبط

العوامل المؤثرة على تقدير الذات و حدها فيما يلي:

البيئة الأسرية.

تقييمات و آراء الآخرين.

المظهر الخارجي.

الانجاز الأكاديمي.

الأفكار الذاتية.

التطلعات الشخصية. (المعايطة فيلما، ص16)

ويؤكد العديد من الباحثين على أهمية المجتمع و العلاقات الاجتماعية في التأثير على تقدير الفرد لذاته وإكسابه أكثر ثقة بالنفس، فأى شخص منا يحتاج إلى قدر من القبول والاحترام الاجتماعي لتتكون لديه مشاعر ايجابية نحو ذاته، ولكي يري نجاحه في عيون الآخرين، كما أن للعلاقات الاجتماعية الشخصية التأثير في تحديد مقدرة الشخص على التسامح و الاحترام والانفتاح الذهني وتقبل الآخرين و انعكاس ذلك على درجة تقبله لذاته. (خليل عبد الرحمن المعايطه، مرجع سابق، ص89-90)

هذا وقد أورد كل من " اسلو و ميتلمان" عددا من عوامل من شأنها أن تؤثر سلبا في تقدير الفرد لذات و هي:

**عوامل ثقافية:** كالنظام الاستبدادي في الأسرة و التربية المتسلطة في المؤسسات التربوية.  
**عوامل ترجع إلى الطفولة المبكرة:** مثل الإسراف في الحماية القائم على التسلط من قبل الوالدين، و المنافسة مع الإخوة، و إلهام الوالدين في استثارة غيرة الطفل مقارنة بالأطفال الآخرين، و الصرامة المفرطة في النظام و العقاب، وعدم استخدام المدح والاحترام او التقدير ، و طول الاعتماد على الغير.

**عوامل ناشئة عن المواقف الجارية:** كالعيوب الجسدية، وضآلة النجاحات، و الشعور بالاختلاف عن الغير، الرفض من قبل الآخرين، العجز عن الوفاء بما تتطلبه أمور الحياة من صفات و مثل، الشعور بالإثم والذنب، و نظرة آخرين غير الملائمة للتوقعات. (الحميدي محمد الضيدان، 2003، ص27)

ويذهب "فاروق عبد الفتاح" إلى توضيح العوامل المؤثرة في تقدير الفرد لذاته، فمنها ما يتعلق بالفرد نفسه مثل استعداداته، قدراته، ومنها ما يتعلق بالبيئة الخارجية وبالأفراد الذين يتعامل معهم، فإذا كانت البيئة تهيئ للفرد المجال للانطلاق و الإنجاز و الإبداع فان تقديره لذاته يزداد أما إذا كانت البيئة محبطة و تضع العوائق أمام الفرد بحيث لا يستطيع أن يستغل قدراته واستعداداته وبالتالي لا يستطيع تحقيق طموحاته فان تقديره لذاته سينخفض، ويوضح "فاروق عبد الفتاح" أن نمو تقدير الذات لا يتأثر بالعوامل البيئية والموقفية فحسب بل يتأثر أيضا بعوامل أخرى مثل الذكاء، سمات الشخصية، و المرحلة العمرية و التعليمية.(فاروق عبد الفتاح سلامة، 1987، ص21)

## خلاصة:

يعد تقدير الذات أحد أهم الجوانب لمفهوم أوسع وأشمل هو الذات أو هو على الأصح أحد مشتقاته، ويشير مفهوم تقدير الذات بدرجة أساسية إلى القيمة التي يعطيها الفرد لنفسه كمحصلة لما يشعر به نحو ذاته، بما يتضمنه هذا الأخير من إحساس بالجدارة و الكفاية، فمع التطور العمري وفي أي مرحلة من مراحل النمو يبدأ الفرد في إعادة تقييم نفسه بمقارنة إمكاناته وقدراته و خصائصه مع تلك التي عند أقرانه و عند الآخرين عموماً، وهذا يضعنا أمام حقيقة أن تقدير الذات ليس شيء مادي يمكن منحه للفرد ليصبح ذا تقدير مرتفع أو منخفض للذات و إنما هو محصلة لمجموعة من العوامل تتفاعل و تتكامل فيما بينها لينتج عنها شعور الفرد بالإيجابية وبأنه مؤهل لمواجهة تحديات الحياة و أنه جدير بالاحترام والتقدير، أو ينتج عنها شعور بالسلبية مع عدم القدرة على مواجهة صعوبات الحياة.

إن لتقدير الذات أثر هام على السلوك حيث أن الأفراد ذوي التقدير المرتفع للذات يميلون لأن يكونوا واثقين في أنفسهم، مستقلين و متحملين للمسؤولية، متفهمين و متفائلين بما قد تأتي به الحياة، في حين أن الأفراد ذوي التقدير المنخفض للذات يكونون أكثر عرضة للشعور بالوحدة و الاكتئاب ما من شأنه أن يؤثر على قدراتهم وكفاءتهم في أدائهم لمهامهم، وبهذا يكون تقدير الذات الايجابي والمرتفع إحدى المتطلبات الأساسية للتوافق في مختلف مجالات الحياة، كما أنه يساعد الفرد على النجاح في مختلف ميادين الحياة (العائلية، الدراسية أو المهنية، الاجتماعية).

# الفصل الثالث

## الرافعية

**تمهيد:**

تعتبر الدافعية من الدوافع الأساسية التي تبني عليها شخصية الإنسان، كما تعد أيضا من أهم القوي المحركة للسلوك ، فهي توجه نشاط الفرد لتجعل منه مخلوقا حيا ذا اتجاه وهدف وقصد، وهذا ما جعلها محورا أساسيا من محاور البحث في مجالات عديدة منها النفسية والتربوية.

ونظرا لكون موضوع الدافعية من المواضيع التي تتطلب الكثير من التدقيق لفهما سواء من ناحية مفهومها العام أو حتى من ناحية تنوع الاتجاهات السيكولوجية التي تناولتها، فقد سعت الطالبة في هذا الفصل إلى توضيح مفهوم الدوافع بصورة عامة من حيث تعريفها، أنواعها و علاقتها بالسلوك لتتطرق في خطوة لاحقة إلى مفهوم الدافعية للإنجاز بنوع من التدقيق.

## 3-1- تعريف الدافع:

لقد حاول "عبد اللطيف خليفة" من خلال ما أورده عدد من الباحثين أمثال "اتكسون" التمييز بين مفهوم الدافع (صد ق ط فغ ث) ومفهوم الدافعية (ع غ ط فس ق ط فغ ث)، على أساس أن الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل جهد أو السعي في سبيل تحقيق هدف أو إشباع حاجة معينة، أما في حال دخول هذا الاستعداد حيز التحقيق الفعلي فإن ذلك يعني الدافعية. (عبد اللطيف خليفة، 2000، ص 67)

وعلى الرغم من محاولته هذه للتمييز بين المفهومين، إلا أنه لم يتوصل إلى مبرر قوي لمسألة الفصل بينهما، وخلص إلى نتيجة مفادها أن مفهوم الدافع مرادف لمفهوم الدافعية فكلاهما يعبر عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع، غير أن الدافعية وفقه تعد من المفاهيم الأكثر عمومية، (عبد اللطيف خليفة، مرجع سابق، ص 68) وبالتالي عند استخدام الطالبة لأي من المفهومين فإن القصد منه واحد.

وقد تبين من خلال فحص معنى الدافع أن هناك العديد من التعريفات لهذا المفهوم وجاءت أغلبها متقاربة في المضمون، فقد اعتبر "عبد القادر كراجه" 1997 الدافع مفهوماً أكثر عمومية، وهو يدل وفقه على تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته، وإنما يستنتج من خلال الأداء الظاهر والصريح للكائن والشواهد السلوكية، واعتبره أيضاً مفهوماً مركباً يشمل مفاهيم الاستثارة والتشيط والحاجة والحافز والهدف والباعث. (عبد القادر كراجه، 1997، ص 223).

كما تضمن الدافع وفق "جنان سعيد الرحو" 2005 معنى التحريك و الدفع، وهو قوة داخلية موجبة تدفع الإنسان للقيام بسلوك حركي و ذهني للوصول به إلى غاية محددة، فالدوافع تحرك سلوك الفرد و توجهه لتجعل منه مخلوقاً حياً ذا اتجاه وهدف، وبهذا يكون الدافع إذن عبارة عن استعداد يثير سلوك الكائن فينشطه ويوجهه نحو تحقيق الهدف. (جنان سعيد الرحو، 2005، ص 41)

ويعرف "مروان أبو حويج" 2006 الدافع بأنه "حالة التوتر الداخلية التي تحدث نتيجة لمثير (حاجة) و تثير هذه الحالة الفاعلية للبحث في البيئة الخارجية عن الشيء الذي من شأنه أن يزيل التوتر ويشبع الحاجة". (مروان أبو حويج، 2006، ص120)

أما الدافع بالنسبة لـ "محي الدين توك و يوسف قطامي" (2007) فهو عبارة عن تكوين أو مفهوم فرضي يستخدم للدلالة على الحالة السيكلوجية الناجمة عن الحاجة ، والتي تدفع بالفرد إلى أن يسلك سلوك معين و يتجه نحو إشباع تلك الحاجة، إضافة إلى اعتباره حالة من الاستثارة الناجمة عن حاجة جسدية أو عقلية، و هذه الحالة تدفع بالفرد إلى أن يسلك سلوكا ما ليشبع هذه الحاجة، إذا و في كلا الحالتين يستمر السلوك الصادر إلى غاية الوصول إلى الهدف المرغوب. (محي الدين توك وآخرون، 2007، ص204)

وينظر "محمد جاسم العبيدي" 2009 إلى الدافع على انه "ذلك العامل الداخلي في الكائن الحي الذي يحرك السلوك و يوجهه وجهة خاصة و يواصل دفعه إلى أن ينتهي به لغاية معينة". (محمد جاسم العبيدي، 2009، ص60)

ومن خلال التعاريف السابقة لمفهوم الدافع نستنتج ما يلي:  
إن مفهوم الدافع مثل غيره من المفاهيم السيكلوجية عبارة عن تكوين فرضي يستدل عليه من خلال سلوك الكائن الحي، وبذلك يكون الدافع أساسا لتحديد اتجاه السلوك.  
الدافع عبارة عن توترات داخلية نفسية أو عضوية تثير سلوك الفرد من أجل تحقيق الهدف، وهذا يعني أن الدافع ينشأ لدى الفرد من خلال تغيرات فسيولوجية أو نفسية.  
يتضمن الدافع تنشيطا للسلوك البدني و النفسي، فمثلا التلاميذ الذين يكونون مدفوعين إلى تحقيق النجاح نجدهم أكثر انتباها في الدرس، مؤدين لواجباتهم، و يسعون من أجل الحصول على أعلى الدرجات.

يسعى الدافع إلى تنظيم السلوك وتوجيهه نحو هدف معين مع الاستمرارية في بذل الطاقة لحين تحقيق الهدف، فلا دافعية بدون هدف يوجه السلوك.

### 3-2- أنواع الدوافع:

#### الدوافع الفطرية:

وتسمى أيضا دوافع بيولوجية داخلية، ويقصد بها ما لدى الإنسان من استعدادات فطرية طبيعية لانتهاج سلوك معين إذا ما أدرك نفسه في موقف معين، ويتضمن هذا النوع من الدوافع ما يلي:

#### الدوافع الأولية العضوية:

وهي كل ما يتعلق بحاجات الجسم الأساسية، بحيث تمكن الإنسان من البقاء حيا، وتتجسد هذه الحاجات في جملة من النزعات الناشطة هدفها المحافظة على الحياة، ومن أمثلة هذه الدوافع دافع الجوع — و العطش، دافع الجنس، دافع الحركة، دافع التنفس، (جنان سعيد الرحو، مرجع سابق، ص45) وكذلك نذكر دافع الأمومة، دافع التخلص من المواد الضارة بالجسم. (عبد القادر كراجة، 1997، ص216)

ومن هنا نجد أن هذه الدوافع تنشأ من الحالات العضوية الداخلية لتلبي حاجات الجسد والكيان الفردي الشخصي.

#### الدوافع الثانوية:

إلى جانب الدوافع العضوية هناك دوافع أخرى ترتبط بالبيئة و تلبي حاجاتها تسمى الدوافع الثانوية و تدعى أيضا باسم الدوافع الخارجية نذكر منها الدافع إلى الاجتماع، دافع التقليد، ودافع التقدير الاجتماعي. (جنان سعيد الرحو، مرجع سابق، ص46-47)

#### الدوافع المكتسبة:

إن الدوافع الفطرية لدى الإنسان لا تبقى على أشكالها البدائية، بل تتعدل و تتغير وتنشأ عنها دوافع كثيرة، تدعى الدوافع المكتسبة وهي تنشأ في الأساس من استعدادات فطرية. (جنان سعيد الرحو، مرجع سابق، ص48)

ومن هنا فان نماذج السلوك الفطري لا تبقى على حالها و إنما تتغير لتصبح أكثر تنوعا وتمائزا، فعن طريق الحاجة للاجتماع مثلا يولد الميل إلى الصداقة و التعاون، وبصفة عامة نستطيع التفريق بين السلوك الفطري والسلوك المكتسب انطلاقا من أن -لأول مشترك بين جميع أفراد النوع أما المكتسب فهو خاص بالفرد نفسه و-لا يشمل حتما جميع الأفراد، وان

هذا النوع الأخير من الدوافع يكتسب بشتى طرق التعلم لتكون أكثر ارتقاء. (عبد القادر كراجة، مرجع سابق، ص 213)

### الدوافع الشعورية:

تقع الدوافع الشعورية ضمن منطقة الوعي لدى الفرد، وتكون تحت سيطرته وإرادته حيث يكون الفرد قادراً على التعرف عليها، التحكم فيها، و توجيهها أو تعديلها أو تأجيلها أو إيقافها تماماً عند الضرورة. (عبد الله الرشدان، نعيم جعيني، 1997، ص 230)

### الدوافع اللاشعورية:

وهي عكس الدوافع الشعورية فهي تقع في منطقة اللاوعي عند الفرد ، حيث أن لا يعيها الفرد و-لا يدركها، وبالتالي لا يستطيع التحكم فيها وتوجيهها، بل أن هذه الدوافع اللاشعورية تعمل في الخفاء فتوجه سلوك الفرد من دون أن يشعر بها ، ومن أهم هذه الدوافع تلك التي تنشأ عن الكبت الناتج عن إخفاء الفرد ما لا يرى من دوافعه و ميوله، والضغط عليها في أعماق النفس مما يسبب بعض السلوكيات الغامضة و غير واضحة السبب مثل حالات الكره لشخص دون سبب ظاهري. (مروان أبو حويج، 2006، ص 132)

وعليه تظهر الدوافع من الناحية السلوكية بأنواع مختلفة، فهي إما تكون ضرورية للكائن ومرتبطة بحاجاته الأساسية و ندعوها عندئذ بالدوافع الفطرية مثل دافع الجوع، دافع العطش ،دافع الجنس، دافع الاجتماع، وإما أن تكون ناشئة عن عملية التعلم و التدريب بقاعدة فطرية للتطور مشكلة بذلك نوع جديد من الدوافع خاصة بالفرد ذاته وندعوها حينئذ بالدوافع المكتسبة ،وهناك مظهر آخر للدوافع متمثل في الدوافع الشعورية و هي الدوافع التي يعيها الفرد ويدركها ويستطيع التحكم فيها مثل دافع التعلم ودافع الجوع، أما الدوافع اللاشعورية فهي غير معروفة المصدر لأنها تقع ضمن منطقة اللاشعور، و بذلك تكون غير مدركة و-لا يمكن التحكم فيها مثل دافع الحب أو الكره بدون سبب ظاهري.

وقد اقترح "ماسلو" قذع فسد ث" في هذا السياق طريقة في تصنيف الدوافع الإنسانية تجدر الإشارة إليها. حيث افترض "ماسلو" تماشياً مع أصحاب فكرة الدوافع و الحاجات ومبدأ التوازن أن الدوافع يمكن تصويرها بشكل هرمي بحيث تقع في قاعدة الهرم الحاجات الفسيولوجية الأساسية و في قمته الحاجات الحضارية العليا و حاجات تحقيق الذات، و ضمن هذا الهرم تحكم الدوافع المختلفة بعلاقة ديناميكية أساسية ، وتظهر هذه العلاقة في الحاجات الأساسية الأربع الأولى و التي اسماها "ماسلو" بالحاجات الحرمانية ، وقد سميت بالحاجات الحرمانية لان الحرمان الشديد من إشباعها يؤدي بها لأن تطغى على سلوك الفرد بغض النظر عن موقعها في الهرم، وأما ما تبقى من الحاجات فهي حاجات نمائية يسعى الفرد إليها بعد إشباع الحاجات الأربع الحرمانية، لذا يسميها دوافع الوجود حيث يهدف الفرد من ورائها إلى تحقيق أقصى درجات النمو ليصبح بذلك فرداً متكاملًا،(عزت عبد العظيم الطويل، 1999، ص189) و إذا كان "ماسلو" قد قسم هرمه للحاجات إلى خمس مستويات فإنه قد قام بمراجعته فيما بعد ليصبح يضم سبع مستويات (عبد الرحمن عدس، 1998، ص338)

هذا وتعتمد أهمية الدوافع في تقريرها لسلوك الفرد على مدى قربها أو بعدها عن قاعدة الهرم، فأقوى الحاجات هي الحاجات الفسيولوجية، فلا يسعى الفرد وفق "ماسلو" وراء حاجات الحب و الانتماء مثلاً إلا بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية ، و حاجات الأمن والسلامة، وعندما تتشبع حاجات المستوى الأول تطغى على سلوك الفرد حاجات المستوى الثاني وهكذا دواليك إلى غاية قمة الهرم.(يحي أحمد الزق، 2009، ص232)

هذا وقد طرح "ماسلو" مجموعة من الافتراضات ينبغي تأملها كأجزاء متكاملة لنظريته الخاصة بالدوافع والتي تستند في أصلها على الحاجات البشرية:

اعتبار الفرد ككل متكامل، وان الدافع يحرك ذلك الكل وليس جزءاً منه.

تمثل رغبة معينة حاجة لشخص ككل.

يجب أن توضع الحياة اللاشعورية للكائن في الاعتبار، شأنها في ذلك شأن الحياة

الشعورية.

الأفراد متمثلون في أسس تحقيق دوافعهم رغم أنهم يسلكون طرقاً شتى نحو تحقيق نفس الهدف، فتعتبر بذلك الغايات مشتركة إلى حد كبير بالرغم من اختلاف الطرق التي يسلكها الأفراد لتحقيق هذه الحاجات.

الدافعية عملية متصلة لا تتوقف، وهي عملية معقدة وتلعب فيها البيئة بكل مكوناتها دوراً في تشكيل السلوك.

البشر لا يشعرون بالاكتمال أو بالإشباع الكامل أبداً، فالحاجات تبرز منتظمة على شكل متسلسل وفقاً للأهمية.

نظرية الدافعية لا بد وأن يكون محورها الإنسان.

تحقيق الدوافع البشرية يكون من خلال العلاقات مع الأشخاص الآخرين و المواقف التي تقوم على المجابهة و ينبغي عدم تجاهل الثقافة في ذلك.

يجب الأخذ بعين الاعتبار أنه ليس كل سلوك أو رد فعل لدى الفرد يكون نتيجة دوافع.

يجب أن تتناول نظرية الدافعية قدرات الفرد السليم و القوي الى جانب تناولها

للمنورات الدفاعية للأرواح العاجزة.(حمدي ياسين، عبد الله عسكر، 1999، ص124)

ويؤخذ على نظرية "ماسلو" في الحاجات أنها لا تنطبق على كل الأفراد، فهناك العديد من الحالات لا ينطبق عليها هذا النظام النظري، فعلى سبيل المثال التاريخ يحفل بالأشخاص الذين كانوا يسعون وبشكل دائم إلى إشباع الحاجات النمائية كالاستكشاف و الفنون و زيادة المعرفة مضحين بالكثير من حاجاتهم الأساسية و معرضين حياتهم للمخاطر، وعلاقاتهم الاجتماعية للنقد ، وعليه فإن الأفراد من هذا النوع لا يمكن التنبؤ عن سلوكهم عن طريق افتراضات "ماسلو"، (محي الدين توفيق وآخرون، مرجع سابق، ص208) وعليه يمكن اعتبار أن ترتيب "ماسلو" للحاجات جامد ولا يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية و الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية للأفراد.

### 3-3- العلاقة بين الدوافع و السلوك:

إن العلاقة بين الدوافع و السلوك وطيدة ، فالدوافع تشير إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك سلوك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل نتيجة نقص

في الحاجات داخلية أو الرغبات خارجية، فالسلوك الفرد يكون كامنا إلى أن يثيره و يحركه مثير، وعندها يقوم الفرد بسلوك معين حتى يصل إلى غاية أو هدف معين من شأنه أن يزيل التوتر وينتهي بذلك السلوك.

ومن هنا فان معرفة الدوافع التي تؤثر على سلوك الفرد في موقف معين تعدمن العوامل المهمة التي تساعد على فهم السلوك الذي يصدر عن الفرد في ذلك الموقف. (محي الدين توك وآخرون، مرجع سابق، ص201)

فالدافع يعمل على استثارة السلوك الإنساني، وتتأثر درجة هذه الاستثارة بقوة الدافع وشدته، وهذا يعني أنه كلما كان الدافع قويا كلما زاد احتمال قيام الفرد بسلوك مميز، خاصة إذا صاحب هذا السلوك حافز مرغوب فيه و ايجابي، فهذا الأخير سيساعد على تقوية درجة الاحتمال و تسريع الاستجابة بشكل ملموس لينتج سلوك الفرد نحو تحقيق التوازن والتكيف المطلوب. (محمود محمد غانم، 2002، ص123)

### 3-4- مفهوم الدافع للإنجاز:

أشار "أحمد عبد الخالق" إلى أن أصول مصطلح الدافع للإنجاز في علم النفس ترجع من الناحية التاريخية إلى "أدلر غندش" 1935 الذي أوضح أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة، و"كورت ليفين" ع ط قست" الذي عرض هذا المصطلح انطلاقا من توضيحه لمفهوم الطموح. (سعدة أحمد إبراهيم أبو شقة، 2007، ص20)

كما يعد "موراي كسغ غف" 1938 أول من قدم مفهوم دافعية الانجاز في دراسة ديناميات الشخصية باعتبارها أحد متغيراتها الأساسية، فقد ارتبط هذا المفهوم في الأصل بأعماله وذلك من خلال كتابه المعروف بعنوان استكشافات في الشخصية الذي ظهر سنة 1988، (سليمان عبد الواحد، 2010، ص389) حيث ورد اصطلاح الحاجة إلى الانجاز بين عدد من الحاجات النفسية بوصفها إحدى الوظائف والمتغيرات الرئيسية في الشخصية.

وقد عرف "موراي" الحاجة للإنجاز "بأنها القدرة على تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة، و السيطرة على البيئة الفيزيائية و الاجتماعية، و التحكم في الأفكار و حسن تناولها و تنظيمها، وسرعة الأداء، والاستقلالية، و التغلب على العقبات و بلوغ معايير

الامتياز ،ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم، والاعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناجحة للقدرة". (سعدة أحمد ابراهيم أبو شقة، مرجع سابق، ص20)

وأشار "رشاد عبد العزيز و صلاح أبو ناهية"1988 إلى أن مفهوم الحاجة للإنجاز كما قدمه "موري" يتضمن معنى المثابرة، الإتقان، الطموح، وان تعريفه يبنى على عاملين مهمين هما:

● أهمية الإتقان مع توفير الرغبة لدى الفرد للقيام بالعمل واستعداده لبذل جهد أملا في النجاح.

● السرعة مع تقدير أهمية الوقت. (سعدة أحمد ابراهيم أبو شقة، مرجع سابق، ص21)

ويعتبر "دافيد ماكلياند" شمس عسعسع أشد ث" وزملائه 1949 أكثر من توسعوا في دراسة موضوع الدافعية للإنجاز، وقد استمدوا طريقتهم للبحث في هذا الدافع من منهج "موراي" القائم على اختبار تفهم الموضوع (ح ا ح)، حيث يستخدم هذا الاختبار في تقويم الفروق الفردية في الدافعية للإنجاز عن طريق مجموعة من الصور تثير موضوعات لقصص ترتبط بالإنجاز، فيتم من خلالها التفريق بين الأفراد ذوي التنبه المرتفع للإنجاز وذوي التنبه المحايد أو المنخفض للإنجاز. (أحمد عبد الخالق، مایسة النیال، 2009، ص226)

وفي هذا السياق يرى "ماكلياند" أن الدافع للإنجاز تكوين افتراضي يتضمن الشعور المرتبط بالأداء في مواقف تنافسية تهدف إلى تحقيق معايير الامتياز و التفوق، و يتضمن هذا الشعور جانبين هما الدافع للنجاح، و الخوف من الفشل مع رغبة الفرد في التميز عن أقرانه. (سليمان عبد الواحد، 2010، ص386)

أما على الصعيد العربي فقد بدأ الاهتمام بموضوع الدافعية للإنجاز في فترة السبعينات وثمانينات من القرن العشرين، حيث نشرت العديد من الدراسات والبحوث لجملة من الباحثين أمثال تركن 1974، والكتاني 1979، (محمد جاسم العبيدي، 2009، ص296) و صفاء الأعسر 1983 التي اعتبرت أن الدافعية للإنجاز هي نظام شبكي من العلاقات المعرفية والانفعالية والسلوكية الموجهة أو المرتبطة بالسعي نحو تحقيق التفوق والامتياز. (سعدة أحمد ابراهيم أبو شقة، مرجع سابق، ص22)

ويعرف "حنفي عبد الغفار" 1984 الدافع للإنجاز بأنه تهيؤ ثابت نسبياً في الشخصية، يحدد مجرى سعي الفرد و مثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإشباع، وذلك في المواقف التي تتضمن تقويم الأداء على درجة محددة من الامتياز. (محمد جاسم العبيدي، مرجع سابق، ص303)

ويذكر "أحمد عبد الخالق" 1991 أن الدافع للإنجاز هو الرغبة أو الميل إلى أداء المهام بسرعة و بأفضل طريقة ممكنة، بحيث يكون لعنصر التحدي الأثر في خلق أنواع و أنماط متباينة من السلوك. (أحمد عبد الخالق، مایسة النیال، مرجع سابق، ص33)

وعرفه "عبد اللطيف خليفة" 2000 بأنه استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، وسعيه نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، مع المثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، وهو مبني أيضا على الشعور بأهمية الوقت وضرورة التخطيط للمستقبل. (عبد اللطيف خليفة، 2000، ص96)

وينظر إبراهيم شوقي عبد الحميد 2003 إلى دافعية الانجاز باعتبارها منظومة متعددة الأبعاد تعمل على إثارة الجهد المرتبط بالعمل فتحدد طبيعته ووجهته وشدته ومدته بهدف تحقيق الانجاز المميز للأهداف. (إبراهيم شوقي عبد الحميد، 2003، ص03)

ومن خلال عرض التعريفات السابقة يمكن القول بأن الدافع للإنجاز هو استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، ورغبته الملحة في أداء عمل جيد و النجاح فيه، و أن الدافع للإنجاز ينطوي على مجموعة من العناصر الأساسية وهي :

- استعداد الفرد لتحقيق عمل جيد مع شعوره بالمسؤولية.
- السعي نحو تحقيق التفوق و النجاح وفق أهداف مسطّرة، والوقوف على ضرورة تمامها.
- المثابرة للتغلب على العقبات و المشكلات التي قد تواجه الفرد في مسيرته نحو تحقيق الأهداف.
- الشعور بأهمية الوقت و ضرورة احترامه.



وتوصل "زكرياء الشربيني" 1981 إلى عشر سمات تعبر عن الدافع للإنجاز وهي :

الطموح - المثابرة - الاستقلال - تقدير الذات - الإتقان - الحيوية - الفطنة - التفاؤل -  
المكانة - الجرأة الاجتماعية. (سعدة أحمد ابراهيم أبو شقة، مرجع سابق، ص24)

أما "إبراهيم شوقي عبد الحميد" 2003 فقد قام بوضع ستة أبعاد لمتغير الدافع للإنجاز وهي:

المثابرة و بذل الجهد في تحمل الصعاب.

تقدير أهمية الوقت.

الطموح لمستوى أعلى من الأداء.

التوجه المستمر نحو المستقبل.

الاهتمام بالتميز في الأداء.

الميل للمنافسة.

وباستعراض ما سبق يتضح أن هناك اختلاف بين الباحثين في تحديدهم لأبعاد الدفاعية للإنجاز فإذا كانت وجهة النظر الأولى تعتبره أحادي البعد فان وجهة النظر الثانية اعتبرته متغير متعدد الأبعاد وليس أحادي البعد كما كان ينظر إليه في بدايته، هذا و لم يكن هناك اتفاق بين باحثين في ضبط وتحديد هذه الأبعاد، وقد يعود السبب في ذلك إلى اختلاف الأسس النظرية التي بنيت عليها الدراسات إضافة إلى تباين القيم و المعايير المعتمدة في فهم الموضوع واختلاف البيئة الاجتماعية التي ستوجه إليها الدراسة.

### 3-6- الفرق بين الجنسين في الدافع للإنجاز:

لقد تعددت البحوث النفسية و التربوية التي اهتمت بالكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في متغير الدافع للإنجاز، وقد أوضح "بلوك" 1981 في هذا السياق أن طبيعة التنشئة الاجتماعية للمجتمع هي التي تشجع الذكور على تنمية بعض المهارات المعرفية، بينما لا تشجع الإناث على تنمية تلك المهارات. (رشاد علي عبد العزيز موسى، 1997، ص190)

وبينت "رغدة شريم" أن الفروق بين الجنسين تكون واضحة في فترة المراهقة ، فبالنسبة للإناث يكون محور اهتمامهم هو كيفية استجابة الآخرين نحوهم، وخاصة الذكور

، وهذا قد يؤدي بهن إلى الاستغراق في المهارات الاجتماعية، والعمل على إسعاد الآخرين بدلا من السعي نحو تحقيق أهداف شخصية وخاصة ما تعلق منها بالإنجاز الأكاديمي، أما الذكور فيميلون في هذه الفترة إلى بذل جهد أكبر في الأعمال المدرسية سعيا منهم للحصول على مهن تحقق لهم المكاسب المالية، و أضافت أيضا انه بالنسبة للفتيات يعتبر الزواج أكثر الخيارات أهمية من تحقيق أي تفوق أو نجاح أكاديمي أو مهني. (رغدة شريم، 2009، ص205)

هذا وقد أورد "عويد سلطان المشعان" دراسة قام بها "كرو قغغ أ" 1982 حيث اشتملت عينة الدراسة على 74 فردا من أهم رجال و نساء الأعمال، بواقع 44 ذكر 30 أنثى، وقد توصل إلى نتيجة مفادها عدم وجود فرق بين الجنسين في الدافع للإنجاز.

وتوصل "فاروق عبد الفتاح موسى" 1986 من خلال دراسة قام بها حول علاقة متغير الدافع للإنجاز بمتغير الجنس لعينة بحث من طلاب الجامعة مكونة من 362 فرد منهم 225 ذكور و 137 إناث، إلى وجود فروق بين الذكور و الإناث في مستويات الدافع للإنجاز لصالح الذكور، وهذا بعد تطبيقه لاختبار الدافع للإنجاز للراشدين. (أنور محمد الشرقاوي، 1997، ص121-122)

وأما دراسة "حسن على حسن" 1989 فقد هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في بعض مقاييس الانجاز، باعتباره دافعا. اشتملت عينة الدراسة على 72 طالبا و 60 طالبة من جامعة المنيا، وأوضحت النتائج تفوق الذكور على الإناث فيما يتعلق بمتغيرات الميل للإنجاز والشخصية الانجازية و الحاجة للمعرفة، وعزا الباحث ذلك إلى أن المرأة أقل ثقة في قدراتها لشعورها بأنها أقل من الرجل أو لأنها أقل سيطرة على مستقبلها. (ابراهيم شوقي عبد الحميد، 2003، ص□)

وتوصل "أحمد عبد الخالق" 1991 من خلال دراسته التي شملت عينة مكونة من 536 فرد من اللبنانيين منهم 137 ذكرا 122 أنثى من طلاب الجامعة، و 146 ذكر و 131 أنثى من تلامذة المدارس ، طبق عليهم مقياس راي- لين للدافع للإنجاز، إلى تفوق الذكور على الإناث في الدفاعية للإنجاز، و يرجع ذلك إلى الظروف المثيرة لهذه الدفاعية، و في هذا الصدد يذكر أن الإناث تتأثر بالدافع إلى الانتماء انطلاقا من حاجة الأنثى لان تكون

مرغوبة و مقبولة اجتماعيا ، و يفترض أن يكون لهذا الدافع للانتماء الأولوية و الأفضلية لدى الإناث من الدافع للإنجاز ، في حين يتغلب الدافع للإنجاز و التحصيل المرتفع عند الذكور ، وبهذا خلص " احمد عبد الخالق" إلى أن متغير الدافع للإنجاز مقترن اجتماعيا بجنس الذكور أكثر من اقترانه بجنس الإناث. (أنور محمد الشرقاوي، 1997، ص140)

ويمكن أن نستخلص من مجموع هذه الدراسات و التي تناولت الفروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز ، أنها لم تتفق فيما بينها على نتيجة واحدة، حيث خلص بعض منها إلى إثبات الفرق بين الذكور و الإناث في الدافع للإنجاز(فاروق عبد الفتاح موسى 1986، حسن على حسن 1989، احمد عبد الخالق 1991، و بوقصارة 2007، في حين نفى البعض الآخر هذا الاختلاف (كرو 1982)، كما اختلفت تفسيرات الباحثين حول النتائج المتوصل إليها ،ويمكن أن نرجع الأسباب التي تكمن وراء اختلاف النتائج إلى التباين في طبيعة المجتمعات التي أجريت بها هذه الدراسات ، إضافة إلى خصوصية الثقافة و القيم السائدة في هذه المجتمعات محل البحث ، كما يمكن أن نعزي هذا الاختلاف أيضا إلى تباين التوجهات و الطرق بين الباحثين في معالجة الموضوع.

### 3-7- تقدير الذات و الدافعية للإنجاز:

لقد تعامل "ماكيلاند" مع الدافعية للإنجاز بوصفها احد المكونات الأساسية في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته وتأكيد وجوده وبالتالي وصوله إلى التقييم الايجابي لذاته وذلك من خلال ما يترتب عليها من انجازات، وما يحققه الفرد من أهداف، (عبد اللطيف خليفة، 2000، ص15) فالدافعية للإنجاز تعد احد الجوانب الهامة في منظومة الدوافع الإنسانية ولها أثر بارز في بلورة و تنمية بعض الخصائص و السمات الشخصية سعيا بذلك للوصول إلى تحقيق الذات وتقديرها. (تحية محمد أحمد عبد العال، مرجع سابق، ص117)

فرسم الأهداف من شأنها أن تثير دافعية فرد للإنجاز وتبعث فيه النشاط و تخلق لديه التحدي للاستغلال كل قدراته للإتيان بفعل الانجاز وعليه فان السعي لتحقيق تقدير ذات ايجابي كهدف يضع الفرد في المكان المناسب سواء اتجاء نفسه أو اتجاء الآخرين، ويجعله أكثر فعالية و قدرة في مواجهة التحديات وذلك سعيا منه لتحقيق الهدف المرسوم.



وتبين من خلال دراسة "ب.مارجون و ونديمو" □ ا ف ع ط ش ع غ خ  
 1. ع غ ط س ث " 2006،

والتي هدفت إلى بناء نموذج خاص بدوافع الانجاز، اشتملت العينة على 181 طالب من  
 طلاب الجامعة بواقع 59.7% أنثى و 40.3% ذكر، حيث بلغ متوسط العمر لديهم 25.2  
 سنة، أن تقدير الذات يرتبط ارتباطا موجبا بمفهوم الذات الأكاديمي وأن مفهوم الذات يرتبط  
 إيجابا بالدوافع الذاتية للفرد والتي تنعكس أثارها على الانجاز و التحصيل الأكاديمي  
 ويعتبر "ماسلو" أن تقدير الذات يمثل أعلى مستويات النضج و النمو و الإحساس  
 بالوجود، وبذلك يكون الفرد في هذا المستوى مدفوعا إليها بنوع من الدوافع لا يعتمد على  
 نقص الحاجات الأساسية بل الرغبة في النمو والانجاز. (تحية محمد أحمد عبد العال، مرجع سابق،  
 ص134)

وانطلاقا مما سبق نستطيع أن نشكل مسار لطبيعة العلاقة بين تقدير الذات و الدافع  
 للإنجاز، ففي البداية يظهر تقدير الذات في شكل حاجة من الحاجات الإنسانية، هذه الحاجة  
 تخلق قوة داخلية لدى الإنسان من شأنها أن توجه السلوك نحو مسارات واتجاهات متعددة  
 بهدف إشباعها، ونظرا لطبيعة هذه الحاجة فان احد جوانب تحقيقها هي دعم الدافع للإنجاز  
 بما يتضمنه من سعي نحو تحقيق النجاح و الرغبة في التفوق والتميز. و الدافع للإنجاز هو  
 الآخر من شأنه أن يؤثر في رفع أو خفض مستويات تقدير الذات من خلال ما يترتب عليه  
 من تفوق وانجازات و إتمام للأهداف، فيتم تشكيل تقدير ذات ايجابي إذا تمكن الفرد من  
 تحقيق انجازات ونجاحات لها أهمية بالنسبة له ولمجتمعه و بذلك يدعم صحته النفسية و  
 يحقق فعالية اجتماعية، وأما تقدير الذات السلبي فيكون نتيجة لعدم تمكن الفرد من تحقيق  
 أهدافه مما يؤدي إلى نقص الثقة بالنفس والاكنتاب والشعور بالدونية وهذا بدوره يؤثر في  
 قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين.

إذن إن فهم الذات والتعبير الايجابي عنها يحفز الفرد على الانجاز، وعلى أن يكون  
 مبدعا ومنتجا وأن يقوم بأفعال وتصرفات تكون مفيدة وذات قيمة له وللآخرين، وان يستغل  
 كل إمكانياته ويترجمها إلى حقيقة وواقع .



## خلاصة:

تعد الدافعية إحدى المواضيع الأساسية في دراسة الجانب النفسي للأفراد، فقد اهتم بفحصها وتحليلها عدد من الباحثين في مجالي علم النفس وعلوم التربية و ذلك من خلال ربطها بعدد من المتغيرات المعرفية و النفسية و بعض السمات الشخصية.

إن أهمية الدافعية لا تقف عند حد توجيه السلوك و تنشيطه فحسب، بل إنها تؤثر على إدراك الفرد للمواقف و الوضعيات المختلفة، كما أنها تساعد على الفهم و التفسير الذاتي لسلوك الفرد و سلوك المحيطين به، و الجدير بالذكر هنا هو أن الدافعية لا توجه الفرد إلى تغيير الأشياء لإشباع الحاجة الناجمة عن الدافع فقط، ولكنها تجعله ينظر إلى الأشياء بعقلانية و يفكر في التصدي للمواقف المتنوعة بطرق و أوجه مختلفة.

ومن هنا يبرز جليا الدور الذي تلعبه الدافعية للإنجاز باعتبارها مفهوم مبني على رغبة ذاتية للنجاح والتفوق في المواقف ذات الطابع الإنجازي و التنافسي، في الرفع من مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف أنشطة ومجالات الحياة لاسيما التربوية منها، وهذا بدوره له أثر ايجابي في رفع مستويات تقدير الذات، فتشكيل تقدير ذات ايجابي يعد محورا أساسيا في تحقيق الاستقرار و التوافق النفسي ، كما يعد عملا مهما من عوامل دافعية الانجاز والتحصيل.



الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

منهجية الدراسة

## تمهيد :

بعد دراستنا للجانب النظري الذي تناول الرصيد المعرفي الخاص بموضوع بحثنا. سنحاول الانتقال الى الجانب التطبيقي قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية حتى نعطي المنهجية العلمية حقها ، و كذا التحقق من المعلومات النظرية التي تناولناها في الجانب النظري " و يتم ذلك عن طريق تحليل و مناقشة نتائج الاستمارة التي وجهناها الى أطباء المؤسسة الاستشفائية ترشين ابراهيم.

#### 4-1- الدراسة الاستطلاعية:

توجه الباحث إلى المؤسسة الاستشفائية ترشين ابراهيم بتاريخ 01 أفريل 2020، وذلك قصد الاستفسار عن عدد الأطباء المداومين بالمؤسسة، حيث تم استقبالننا من قبل المكلفين و تم تزويدنا بكل المعلومات المطلوبة.

وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية هاته هو :

- جمع البيانات و المعلومات المرتبطة ببحثنا .
- التحقق من مدى صلاحية أداة الدراسة من حيث الأسس العلمية لها.
- التعرف على عدد الاطباء المداومين بالمؤسسة الاستشفائية ترشين ابراهيم.

#### 4-2- حدود الدراسة :

- المجال المكاني : تمحورت الدراسة حول المؤسسة الاستشفائية ترشين ابراهيم بغرداية.
- المجال الزمني :تم تقسيم المجال الزمني الذي قمنا فيه بهذه الدراسة الى قسمين:
- مجال خاص بالجانب النظري و يمتد من (27 أكتوبر 2019 إلى 25 جانفي 2020).
- أما المجال الخاص بالجانب التطبيقي فيمتد من ( 01 أفريل إلى 30 أفريل 2020 ) أي شهر كامل، بحيث تم تجهيز استمارة الدراسة الخاصة بنا والموجهة للأطباء و دراستها بشكل يخدم بحثنا و بعد ذلك بدأ الشروع في العمل الميداني.

#### 4-3- منهج الدراسة :

يعتبر المنهج من العناصر الأساسية و الوسائل الهامة التي ينبغي ان تتوفر في اي دراسة ، و من غير المعقول أن يخلوا اي بحث علمي من منهج عن طريقه يصل الباحث إلى التحقق من صحة الفرضيات أو بطلانها، و بهذا تم اعتماد المنهج الوصفي الذي يصنف ضمن مناهج البحث المتبعة.

ويعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، بحيث يصفها وصفا دقيقا ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها وعلى أساسها تعرض النتائج، ومن خصائص هذا المنهج أيضا أنه لا يقف عند حد جمع المعلومات والبيانات وتنظيمها من أجل استقصاء الظاهرة، وإنما يعتمد أيضا على الاستنتاجات التي

تساعد على فهم الواقع من خلال تحليل تلك الظاهرة وتفسيرها ومن ثم الوصول إلى التعميم. (عبيدات محمد، 1997، ص188)

#### 4-4- متغيرات الدراسة:

استنادا إلى فرضيات البحث تبين لنا أن هناك متغيران اثنان أحدهما مستقل و الآخر تابع و هي كالآتي:

#### -تعريف المتغير المستقل:

هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث انه السبب او احد الأسباب لنتيجة معينة ، ودراسته قد تؤدي الى معرفة تأثيره على متغير اخر .

**تحديد المتغير المستقل:** تقدير الذات.

#### تعريف المتغير التابع:

متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث انه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع . ( محمد حسن علاوي ، مرجع سابق، ص219).

**تحديد المتغير التابع:** الدافعية لدى الاطباء.

#### 4-5- مجتمع و عينة الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته هاته و التي ارتأت أن يكون المجتمع الأصلي للدراسة : أطباء المؤسسة الاستشفائية ترشين ابراهيم بغرداية بتخصصات مختلفة، وبعد جمع المعلومات اللازمة اتضح أن المؤسسة بها 60 طبيب كل حسب تخصصه.

#### عينة البحث و أسلوب اختيارها :

اعتمد الباحث على عينة قصدية قوامها 12 طبيب ممثلة مجتمع الدراسة الذي تكون من أطباء المؤسسة الاستشفائية ترشين ابراهيم، وتم تحديد هذا العدد لأسباب كثيرة منها عدم تفرغ الاطباء للإجابة على الاستمارة لظروف طارئة.



يحتوي مقياس "كوبر سميث" على  $\square\square$  مقاييس فرعية فيما يلي جدول يوضح المقاييس الفرعية و أرقام العبارات الخاصة بها:

| المقاييس الفرعية  | العبارات الموجبة                 | العبارات السالبة  | الدرجات الخام    |
|-------------------|----------------------------------|---|------------------|
| الذات العامة      | $\square\square-\square-\square$ | $-\square\square-\square\square-\square\square-\square$<br>$\square\square-\square\square-\square\square-\square$<br>$\square\square$ | $\square\square$ |
| الذات الاجتماعية  | $\square\square-\square-\square$ | $\square\square$  | $\square\square$ |
| المنزل و الوالدين | $\square-\square\square$         | $\square\square-\square\square-\square\square$  | $\square\square$ |
| العمل             |                                  | $\square\square-\square\square-\square$   | $\square\square$ |

الجدول رقم (4.1): يمثل المقاييس الفرعية وأرقام العبارات

#### طريقة التصحيح:

يحتوي الاختبار على  $\square\square$  عبارة سالبة، اذا كانت الاجابة "-لا تنطبق" بمنحه ( $\square$ ) اما اذا كانت اجابته "تنطبق" بمنحه (0)

و يتضمن أيضا على  $\square$  عبارات موجبة، اذا كانت الإجابة "تنطبق" بمنحه ( $\square$ ) اما اذا كانت الإجابة "لا تنطبق" بمنحه ( $\square$ )

بعد ذلك يتم جمع الدرجات التي يتحصل عليها في جميع العبارات جمعا عاديا ثم الدرجة الكلية للمقياس تقسم على  $\square\square$  عدد بنود الاختبار و تضرب في  $\square\square$  للحصول على الدرجة النهائية للمقياس علما ان الدرجة المرتفعة للمقياس تعتبر مؤشر للتقدير العالي للذات بينما تشير الدرجة المنخفضة الى التقدير الوطيء للذات اما تصنيف الحالات حسب مستويات تقدير الذات المختلفة يتوقف على حسب توزيع الدرجات و ذلك ما يبينه الجدول التالي:

| الفئات | درجات تقدير الذات           |
|--------|-----------------------------|
| □□-□□  | درجات منخفضة في تقدير الذات |
| □□-□□  | درجات متوسطة في تقدير الذات |
| □□-□□  | درجات مرتفعة في تقدير الذات |

الجدول رقم (02): يمثل مستويات تقدير الذات

### ثبات و هدف اختبار تقدير الذات:

لقد تم التأكد من ثبات و صدق اختبار تقدير الذات من طرف العديد من الباحثين و ذلك في البيئتين الأجنبية و العربية، تشير الدراسات ان معامل الثبات لمقياس تقدير الذات يتراوح ما بين (□□□-□□□) و تم حساب معامل الثبات في البيئة العربية بتطبيق معادلة "كودر ريتشاردسن " ت. ح □□ على عينة من الذكور و الاناث و قد كان الثبات عند الذكور يساوي □□□ و عند الاناث □□□ و بالنسبة للعينة الكلية بلغ معامل الثبات □□□ كما حسب بطريقة التجزئة بعد حذف العبارة رقم □□ ، و حساب الارتباط بين درجات افراد العينة في الصف الأول و الثاني فبلغ معامل الثبات بالتجزئة النصفية للذكور □□□ و بالنسبة للإناث □□□ اما الصدق الذاتي للمقياس في البيئة الأجنبية فوجد ان □□% من عبارات المقياس لها معاملات ارتباط دالة حيث □□% لم تكن لمعاملاتها دلالة إحصائية و يتبين من هذا التحليل ان عبارات المقياس تقيس جيدا تقدير الذات (يلى عبد الحميد عبد اللطيف □□□□، ص□□).

### مقياس الدافع للإنجاز لهيرمانز:

أعد هذا المقياس ه،ج،م هيرمنز ث،ب ، إ ف ع س ع غ ح إ (□□□□) من جامعة نيجمرجن ع ح ص غ ح ط ط ب هولندا بعد جملة من الدراسات المكثفة بعنوان ا ص غ ط س ع غ ط ف ص ف غ ف ح ص غ ح ط ط ش ا ص غ ص غ ح ف ح ث

ع غط فس قط فغ ث، يتكون هذا المقياس في صورته الأصلية من □□ عبارة متعددة الاختيار، مشتقة أساساً من التحليل الجمعي ل□□ عبارة متعددة الاختيار، وعند صياغته لعبارات المقياس استخدم الصفات العشر التي تميز مرتفعي التحصيل عن منخفضي التحصيل وهي:

مستوى الطموح المرتفع- السلوك الذي تقل فيه المخاطرة- القابلية للتحرك إلى الأمام- المثابرة- الرغبة في إعادة التفكير في العقبات- إدراك سرعة مرور الوقت- الاتجاه نحو المستقبل- اختبار مواقف المنافسة ضد مواقف التعاطف- البحث عن التقدير- الرغبة في الأداء الأفضل.

ولقد قام فاروق عبد الفتاح موسى باقتباسه وتعريبه سنة □□□□، غير أنه حذف عبارة واحدة لكنه لم يشر إلى محتواها، وبالتالي تصبح النسخة العربية من المقياس مكونة من □□ عبارة بواقع □□ بندا موجبا و□ بنود سالبة.

#### 4-7- الخصائص السيكومترية للدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية):

أولاً: مقياس تقدير الذات:

الثبات:

تم التأكد من ثبات مقياس تقدير الذات بطريقة التتاسق الداخلي وذلك بحساب معامل ألفا كرومباخ على عينة الدراسة الاستطلاعية، حيث بلغت قيمته 0.73 بالنسبة لتقدير الذات العام، و 0.55 بالنسبة لتقدير الذات المهني، وبالاستفادة من البرنامج الجزئي الذي يتقدم فيه ألفا كرومباخ تم حذف البند 17 والبند 42 فأصبح ألفا كرومباخ يساوي 0.72، أما بالنسبة لتقدير الذات الأسري فقد وجد أن ألفا كرومباخ يساوي 0.65، وب حذف البند 22 أصبح يساوي 0.73، وفيما يتعلق بتقدير الذات الاجتماعي فقد وجد بان ألفا كرومباخ يساوي 0.63، ومع حذف البند 21 أصبحت قيمته تساوي 0.70، وفي الأخير بلغت قيمة ألفا كرومباخ بالنسبة لتقدير الذات الكلي 0.86، وب حذف البنود الملغاة عن كل بعد أصبحت قيمته تساوي 0.90.

الصدق:

استخدم الطالب طريقتين مختلفتين للتأكد من صدق مقياس تقدير الذات لكوبر سميث و هما:

### الصدق المرتبط بمحك:

ويعرف هنا أيضا بالصدق التلازمي حيث قام الطالب في هذه الخطوة بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية على مقياس تقدير الذات لكوبر سميث وعلى مقياس تقدير الذات لروزنبارج. وقد بلغت قيمة معامل الارتباط  $0.88$  وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $0.05$ .

### الصدق بطريقة الاتساق الداخلي:

تقتضي هذه الطريقة حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك بغرض استبعاد الفقرات التي لا ترتبط بدلالة معنوية مع البعد الذي تقيسه الفقرة، وأظهرت النتائج ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالبعد الفرعي الذي تنتمي إليه، مما يشير إلى تجانس الأبعاد الفرعية المكونة لمقياس تقدير الذات، وفيما يلي جداول توضيحية لمعاملات الارتباط لكل بعد على حدا.

### ثانياً: مقياس الدافع للإنجاز:

#### الثبات:

#### الثبات بطريقة ألفا كرومباخ:

توصل هيرمنز سنة  $1998$  إلى معاملات ثبات على ثلاث عينات من تلاميذ المرحلة الابتدائية، تلاميذ المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية تبلغ على التوالي  $0.88$ ،  $0.88$ ،  $0.88$ .

أما عند تطبيقه لمقياس الدافع للإنجاز على عينة من  $100$  طالبا من طلبة الجامعة توصل باستخدام معامل ألفا كرومباخ إلى معامل ثبات يقدر ب  $0.88$ .

أما فاروق عبد الفتاح موسى ( $1998$ ) بعد تطبيقه للمقياس على عينة شملت  $100$  فردا بواقع

□□ من الذكور و □□ من الإناث، ينتمون إلى المراحل الابتدائية والثانوية والجامعية في محافظة الشرقية بمصر، يتراوح مدى العمر لديهم من □□ إلى □□ سنة، توصل إلى معاملات الثبات التالية بحساب معامل ألفا كر ونباخ:

فيما يتعلق بالذكور 0.803.

فيها يتعلق بالإناث 0.643.

الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

قام فاروق عبد الفتاح موسى بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة في نصف المقياس المكون من البنود ذات الترتيب الفردي، ودرجاتهم في البنود ذات الترتيب الزوجي، وبعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان براون توصل إلى معاملات الثبات التالية في نصف الاختبار والاختبار ككل على التوالي:

فيما يتعلق بالذكور 0.772، 0.871

فيما يتعلق بالإناث 0.724، 0.839

فيما يتعلق بالعينة الكلية 0.765، □□ (محمد النوبي محمد علي، 2010)

الصدق:

الصدق الذاتي:

توصل هيرمنز (□□□) عند حساب الصدق الذاتي إلى معاملات الصدق التالية:

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية 0.89

لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية 0.90

لدى تلاميذ المرحلة الثانوية 0.89

صدق المحكمين:

لقد استخدم فاروق عبد الفتاح موسى (1981) صدق المحكمين، و ذلك بعرض صور من المقياس على ثمانية محكمين من المشتغلين في ميدان علم النفس التربوي والمقياس النفسي، وطلب منهم تحديد مايلي:

أولاً: ما إذا كانت الفقرة تنتمي إلى دافع الانجاز أو لا.

ثانياً: تحديد إيجابية أو سلبية الفقرة.

وتوصل إلى ما يلي: دلت تقديرات المحكمين على أن كافة فقرات المقياس تنتمي إلى الدافع

للانجاز حيث أن النسبة المئوية لاتفاق المحكمين لم تقل عن 87.5%.

كما اتفق المحكمين على أن المقياس يتضمن تسع فقرات سالبة و هي الفقرة -

- و باقي الفقرات موجبة و التي عددها .

### الصدق التجريبي:

لقد قام فاروق عبد الفتاح موسى بحساب الصدق التجريبي على عينة عشوائية بلغ عددها

فردا مناصفة بين الذكور والإناث، و ذلك بحساب معامل الارتباط بين درجاتهم على

مقياس الدافع للانجاز ودرجات تحصيلهم الدراسي في نهاية العام، فبلغت قيمة معامل

الارتباط . (محمد النوبي محمد علي، 2010)

لقد قام الطالب في دراسته بإدخال بعض التعديلات في صياغة بعض الفقرات بما

يتناسب وطبيعة العينة دون إحداث أي تغيير في المعنى بما يخدم دراستنا، كما قمنا

بالاستغناء عن بعض البنود التي نراها لا تخدم دراستنا بشكل أو بآخر ومنها البند السادس،

التاسع، العاشر، الثاني عشر، الرابع والعشرون.

ثبات و صدق المقياس في الدراسة الحالية:

الثبات:

الثبات بطريقة التجزئة النصفية: ص ع س إ ف ط ع ج ح

اعتمد الطالب على أسلوب التجزئة النصفية حيث قام بتجزئة فقرات المقياس إلى

جزأين متساويين الجزء الأول يمثل الفقرات الفردية والجزء الثاني يمثل الفقرات الزوجية، ثم

قام بحساب معامل الارتباط بينهما فنتج معامل ثبات نصف الأداة، وبعد التصحيح باستخدام

معادلة سبيرمان براون ع ق غ ا ع س ع غ ص د ح ج توصلنا إلى أن قيمة معامل الثبات

المحسوبة هي . وتعتبر هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 وهي قيمة

ذات شدة مرتفعة وجد مرضية.

### الثبات بطريقة ألفا كر ونباخ ( $\alpha$ )

بعد حساب معامل ثبات ألفا كر ونباخ ( $\alpha$ ) وذلك لحساب الثبات الخاص بمقياس الدافعية للإنجاز المكون من □□ فقرة، ثم التوصل إلى أن قيمة ( $\alpha$ ) تساوي 0.63 وهي قيمة ذات شدة مرتفعة مما يبين تناسق فقرات المقياس.

| الطريقة | قيمة د | قيمة د إ.ح | قيمة $\alpha$ |
|---------|--------|------------|---------------|
| القيمة  | □ □    | □ □        | □ □           |

### الجدول رقم (03) يوضح قيم ثبات مقياس الدافعية للإنجاز حسب طريقة إعادة الاختبار والتجزئة النصفية و ألفا كر ونباخ

يبين الجدول رقم 03 أن معاملات الثبات التي توصل إليها الباحث هي معاملات ثبات مرتفعة تطمئنها على صلاحية أداة بحثها.

### الصدق

#### الصدق الذاتي:

يعرف الصدق الذاتي بأنه "صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء الصدفة وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للاختبار هي الميزان الذي ينسب إليه صدق الاختبار، ولما كان ثبات الاختبار يؤسس على ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسه إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة التي أجري عليها في أول الأمر لهذا كانت الصلة وثيقة بين الثبات والصدق الذاتي". (أبو حويج مروان، 2002، ص137)

بحسب الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة، وتحصلنا بعد حسابه عن طريق معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية و المصحح بمعادلة سبيرمان براون على معامل ارتباط يساوي □□، وبالتالي قدر معامل الصدق الذاتي ب 0.84 وهذا يعني أن الأداة على قدر عالي من الصدق.

#### الصدق التمييزي (المقارنات الطرفية):

إن المقارنة الطرفية من الطرق الإحصائية الهامة في قياس الصدق، حيث يرى مقدم عبد الحفيظ (عبد الحفيظ، 2003، ص 404) أنها: "تقوم في جوهرها على مقارنة متوسط درجات الأقوياء في الميزان بمتوسط درجات الضعاف في نفس الميزان، بالنسبة لتوزيع درجات الاختبار، ولذلك سميت بالمقارنة الطرفية باعتمادها على الطرف الممتاز والطرف الضعيف في الميزان".

و عليه فقد قمنا بتطبيق الخطوات التالية في حساب صدق المقارنة الطرفية:

رصد مجموع علامات كل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية على فقرات المقياس.  
ترتيب مجموع علامات أفراد العينة تنازليا.

سحب  $\square\square\%$  من طرفي التوزيع لنحصل على مجموعتين متطرفتين

حساب المتوسط الحسابي و التباين لكل مجموعة، ثم تطبيق قانون "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات ولقد تحصلنا على النتيجة التالية:

| العينات المتغير  | العينة العليا<br>ن=10 |     | العينة الدنيا<br>ن=10 |      | درجة الحرية | قيمة "ت" المحسوبة | قيمة "ت" الجدولية | مستوى الدلالة |
|------------------|-----------------------|-----|-----------------------|------|-------------|-------------------|-------------------|---------------|
|                  | م                     | ع   | م                     | ع    |             |                   |                   |               |
| الدافعية للإنجاز | 105.1                 | 3.9 | 89.50                 | 4.94 | 18          | 5.69              | 2.88              | 0.01          |

جدول رقم (04) يوضح قيمة الصدق التمييزي على مقياس الدافعية للإنجاز

يبين الجدول رقم (04) الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في مقياس الدافعية للإنجاز و الذي بلغ  $\square\square\%$  والذي يدل على درجة عالية من الصدق.

#### 4-8- تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية:

تم تفريغ جميع البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق أدوات البحث ، تمهيدا لإدخالها للحاسوب الآلي لإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة لتوظيف الحزمة الإحصائية فغ ف .  
استخدام نموذج حجج حجج في البحث الحالي:

اعتمد الباحث في هذا البحث بنسبة كبيرة جدا في تحليل البيانات في برنامج ح ج ح حيث تم إجراء الحسابات اللازمة ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية. وكذا اختبار الارتباط البسيط بيرسون ، لحساب درجة الارتباط بين مستوى محاور الاستبيان وبعدها تم نقل النتائج المتحصل عليها من برنامج ح ج ح إلى جداول منظمة على حسب متغيرات البحث كما سيأتي في عرض ومناقشة هذه النتائج .

المعادلة الإحصائية لتحويل التكرارات لنسب مئوية :

$$س - 100 \% \text{ فإن } ق = ع * 100$$

س

ق: النسبة المئوية.

ع: عدد الإجابات (التكرارات)

س: عدد أفراد العينة

-النسب المئوية

-التكرارات

-برامج الأحزمة في العلوم الاجتماعية . ح ج ح

-معامل الارتباط البسيط بيرسون.



الفصل الخامس  
عرض وتحليل  
ومناقشة النتائج

### 5-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

-توجد علاقة بين تقدير الذات والدافعية لدى الأطباء؟

للتعرف على العلاقة بين تقدير الذات والدافعية لدى عينة الدراسة، نستخدم معامل الارتباط بيرسون في ايجاد العلاقة ومقارنتها بقيمتها الجدولية (بيرسون) حيث القاعدة الرفض أو القبول هي إذا كانت "غ" المحسوبة أكبر من قيمة "غ" الجدولة عند مستوى الدلالة (0.01) ودرجة الحرية (29).

| المتغيرات   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | د المحسوبة | د الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|-------------|-----------------|-------------------|------------|------------|-------------|---------------|
| تقدير الذات | 94.43           | 7.699             | 0.891      | 0.4487     | 11          | 0.01          |
| الدافعية    | 81.90           | 9.473             |            |            |             |               |

\* دال عند مستوى دلالة 0.01

### جدول رقم (05) يوضح معامل الارتباط بيرسون بين متغير تقدير الذات والدافعية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن المتوسط الحسابي لدرجات تقدير الذات يقدر بـ 94.43 وتتحرّف قيم أفراد العينة عند هذا المتوسط بقيمة 7.699، وقد بلغ المتوسط الحسابي للدافعية 81.90 وتتحرّف قيم أفراد العينة عن المتوسط بقيمة 9.473 وهي أكبر من انحراف درجات تقدير الذات.

وعليه نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والدافعية لدى الأطباء، بحيث بلغ معامل الارتباط بيرسون 0.891 وهو دال عند (0.01)، ما يعني وجود علاقة بين درجات تقدير الذات و الدافعية لدى الأطباء، وهي درجة ارتباطية عالية وبالتالي نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية.

وهذا ما يؤكد لنا صحة الفرضية الأولى التي كانت تنص على وجود علاقة ارتباطية

بين تقدير الذات والدافعية.

وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع آراء كثير من العلماء حيث يرى "موراي" أن تقدير الذات يعد أحد مظاهر الإنجاز قد أوضح أن شدة الحاجة للإنجاز تتمثل في عدة مظاهر، منها تقدير الفرد لذاته من خلال الممارسة الناجحة لما لديه من قدرات وإمكانات. (سيد عبد الله التويجري، 2001، ص29).

كما ذكر ماسلو على أن الاعتبار الحقيقي للذات يعتمد على الكفاية والإنجاز. (السيد عبد الرحمن، 1998، ص437).

## 5-2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

-توجد فروق في الدافعية بين الأطباء ذوي تقدير الذات المرتفع وبين ذوي تقدير الذات المنخفض.

تتص الفرضية الثانية على وجود فروق بين فئة ذوي التقدير المرتفع للذات وفئة ذوي التقدير المنخفض للذات فيما يخص الدافعية، ولحساب هذا الفارق قمنا بتطبيق قانون المقارنة الطرفية بين فئة التقدير المنخفض والتقدير المرتفع فيما يخص الدافعية، وذلك بأخذ نسبة  $\chi^2$  على الطرفين ثم طبقنا قانون ف ف ف ف وقد تحصلنا على النتائج التالية:

| المتغيرات           | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | $\chi^2$ | مستوى الدلالة | ح    | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---------------------|------------|-----------------|-------------------|----------|---------------|------|-------------|---------------|
| فئة التقدير المرتفع | 4          | 101.00          | 2.30              | 7.91     | 0.12          | 6.01 | 06          | 0.01          |
| فئة التقدير المنخفض | 4          | 86.10           | 7.48              |          |               |      |             |               |

\* دال عند مستوى دلالة 0.01

جدول رقم (06) يوضح اختلاف دجة الدافعية بين فئة ذوي التقدير المرتفع

والمخفض

يتبين من خلال الجدول السابق أن العينتين متجانستين، وهذا من خلال النسبة الفائية المقدرة ب 7.91 أما الدلالة الإحصائية فلقد بلغت 0.12، أما نتائج تطبيق اختبار ح لعينتين مستقلتين متجانستين، فلقد قدرت ب 6.01 عند مستوى الدلالة 0.01، ودرجة حرية 06، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الدافعية بين الفئتين الأولى والثانية، وجاءت الفروق لصالح الأطباء ذوي تقدير الذات المرتفع، فيما يخص الدافعية، حيث بلغ المتوسط الحسابي 101.00 وانحراف معياري قدره 86.100 بينما بلغ متوسط الاطباء ذوي تقدير الذات المنخفض في الدافعية للانجاز ب 86.10 وبانحراف معياري قدره 7.48 .

وعليه نستطيع القول أن الفرضية الثانية تحققت والتي كان محتواها وجود فروق في الدافعية بين الأطباء ذوي تقدير الذات المرتفع وذوي تقدير الذات المنخفض لصالح الأطباء ذوي تقدير الذات المرتفع عند مستوى دلالة 0.01 و هذا ما يثبت الفرضية البديلة وتبقى الفرضية الصفرية.

وتعتبر الفرضية الثانية مؤكدة للفرضية الأولى مع تأكيد أن الفرق في الدافعية بين ذوي التقدير المرتفع والمنخفض للذات كان لصالح التقدير المرتفع، وهذا يثبت لنا أنه كلما كان تقدير الذات إيجابياً مرتفعاً كلما كانت الدافعية مرتفعة والعكس صحيح.

وفي هذا الجانب يرى لكارل روجرز "أن الفرد عندما يسلك بطريقة تشفق مع مفهومه عن ذاته فإن النتيجة تكون توافق الفرد، بينما إذا حدث العكس فالنتيجة هي سوء التوافق". (ناج نبحث في علم النفس، ص321)

كما يرى ماسلو أن الفرد يحاول أن يحقق ذاته، فإذا توصل إلى هذا وهو ما نربطه بتقدير الذات الإيجابي، فإنه يسعى مرة أخرى للحفاظ على هذا التوافق النفسي، وذلك بتأكيد ذاته، وهذا بدوره يرفع من الحاجة إلى الانجاز لدى الفرد حتى يحقق له النجاح، وبالتالي يستطيع تأكيد ذاته والمحافظة على التوافق النفسي الذي يعيشه.

ومن خلال كل هذا يمكن القول بأن الأطباء كلما كان تقديرهم إيجابياً للذات كلما كانت دافعتهم مرتفعة والعكس صحيح.

### 5-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

-يوجد فرق دال إحصائيا بين الأطباء الذكور وبين الاناث في الدافعية.

نصت الفرضية الثالثة على أن هناك فرق دال إحصائيا بين الأطباء الذكور وبين الاناث في الدافعية.

ومن أجل تحليل هذه الفرضية نقوم بحساب قيمة ح لدراسة الفروق بين مجموعتين مستقلتين والتي تمثلت في مجموعتي الذكور والاناث.

| المتغيرات | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ح      | مستوى الدلالة |
|-----------|------------|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| الإناث    | 06         | 92.95           | 9.456             | -2.025 | 0.01          |
| الذكور    | 06         | 95.06           | 10.202            |        |               |

\* دال عند مستوى دلالة 0.01

**جدول رقم (07) يوضح الفرق بين الأطباء الذكور والاناث من حيث الدافعية.**

يتبين من خلال الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين الجنسين في الدافعية، ولقد جاءت نتائج تطبيق اختبار ح لعينتين مستقلتين بـ 2.025- عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الدافعية بين الفئتين الأولى والثانية، وجاءت الفروق لصالح الأطباء الذكور، فيما يخص الدافعية، حيث بلغ المتوسط الحسابي 95.06 وانحراف معياري قدره 10.202 بينما بلغ متوسط الاطباء الاناث بـ 92.95 وانحراف معياري قدره 9.456 .

وعليه نستطيع القول أن الفرضية الثالثة تحققت والتي كان محتواها وجود فرق دال إحصائيا بين الأطباء الذكور وبين الاناث في الدافعية لصالح الاطباء الذكور عند مستوى دلالة 0.01 و هذا ما يثبت الفرضية البديلة وتبقى الفرضية الصفرية.

#### 5-4- مناقشة النتائج:

بعد عرض النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الأساسية تبعاً لفرضيات البحث و ترتيبها، قام الطالب فيما يلي بمناقشة تلك النتائج على ضوء الإطار النظري وخصائص العينة والأوضاع الراهنة التي يعيشها المجتمع.

#### 5-4-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

مما لا شك فيه أن دراسة وفهم السلوك الإنساني في المواقف الاجتماعية المختلفة هو أساس تفعيل العملية التواصلية، فالسلوك الناتج عن الفرد في أي موقف يتأثر بمجموعة من العوامل منها تقديره لذاته و حاجته إلى الانجاز و النجاح.

لذا يبدو من الضروري توضيح العلاقة بين تقدير الذات والدافعية عند الأطباء ومدى إمكانية تأثيرهما على سلوكياتهم في المواقف المختلفة وذلك بإبراز الأثر الذي تتركه المفاهيم الايجابية و السلبية عن الذات في خلق و تدعيم الدافعية ومدى تأثير هذه الأخيرة على مستويات تقدير الذات.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات والدافعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.891 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، و هو ما يثبت وجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين، فكلما ارتفع تقدير الذات لدى الطبيب ارتفعت دافعيته، والعكس صحيح، أي أنه كلما انخفض تقدير الذات انخفضت الدافعية وهكذا.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه "أ.تايو" "Tayo.A"، حيث خلصت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات والدافعية للانجاز لدى عينة من الطالبات. ويمكن أن نرجع ذلك إلى الدور الذي تلعبه التوجهات الايجابية نحو الذات في دعم العديد من السلوكيات الاجتماعية و التي تقوم في جانب منها على الدافعية.

هذا وقد أوضح "ريزونر روبرت" "Reasoner Robert" أن الأفراد الذين يتميزون بتقدير عال وصحي للذات يؤكدون دائماً على قدراتهم و على جوانب قوتهم وهم قادرين على

تحمل المسؤولية في أعمالهم، كما يتميزون أيضا بالتكامل ويفخرون بإنجازاتهم المدفوعين إليها برغبة ذاتية، ويحبون المخاطرة ويسعون للتحدي وإثارة الأهداف القيمة والطموحة. (تحية محمد أحمد عبد العال، مرجع سابق، ص118)

كما توصل "زكريا الشريبي" من خلال دراسته إلى أن تقدير الذات يعد إحدى أهم السمات التي تعبر عن الدافع للإنجاز، وعليه فإن المستوى الذي يظهر به تقدير الفرد لذاته يؤثر في درجة دافعيته للإنجاز. (سعدة أحمد إبراهيم أبو شقة، مرجع سابق، ص24)

هذا وقد اعتبر "موراي" أن دافعية الانجاز تعد من الدوافع المكتسبة، إذ يتم من خلالها تحقيق إنجازات يراها الآخرون صعبة التحقق، وذلك بالسيطرة على البيئة المادية والاجتماعية، والتحكم في الأفكار و حسن تنظيمها، و سرعة الأداء و الاستقلالية و غيرها، مما يؤدي إلى تشكل علاقة صحية مع الذات و الاعتزاز بها، وذلك عن طريق الممارسة الناجحة والانجاز المقبول. (محمد أحمد الرفوع وآخرون، 2004، ص204)

إن يمكن القول بأن القدرة على تحقيق تقدير ذات إيجابي يعد من العناصر المهمة لتحقيق الرضا و التوافق النفسي و الاجتماعي، وهذا الأخير من شأنه أن يدعم و يحمي قدرات الفرد للإتياء بفعل الانجاز و إتمام الأهداف، فالتقدير الايجابي للذات يعني تطوير المشاعر الايجابية نحو الذات، حيث يشعر الفرد بأهمية نفسه و احترامه لها، و بأنه متقبل من الآخرين و هذا ما ينمي عنده شعور الثقة بالنفس و بالغير، فيشعر حينئذ بالكفاءة فلا ييأس أو ينسحب عند مواجهة المواقف المختلفة وإنما يواجهها، وهذا يتفق مع ما توصل إليه " البيلي و الصمادي"، حيث بينا أن الطلبة الذين لهم دافع قوي للإنجاز يميلون إلى التوجه نحو الإتقان، وتجنب الفشل، كما يكونون رضا ذاتيا عند تحقيق التحديات، وإحراز التحسن، فالطلبة مرتفعي الانجاز وفقهما يميلون إلى تقدير النجاح، و يرون أن القدرة يمكن تحسينها، لذا يركزون على الأهداف التعليمية من أجل زيادة مهاراتهم و قدرتهم، كما أن لديهم مسؤولية ذاتية عن تعليمهم، ويتمتعون بمستوى عال من الكفاية الذاتية، والثقة بالنفس، و يتطلعون بشغف إلى التعلم، و هذا يؤدي إلى المثابرة و الإتقان لتحقيق النجاح. (مصطفى قسيم هيلات، 2007، ص170)

وهذا ما ينطبق تماما على الاطباء في دراستنا الحالية، حيث كلما ارتفع تقدير الذات ارتفعت معه الدافعية، والعكس صحيح أي كلما انخفض تقدي الذات انخفضت معه الدافعية.

#### 5-4-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في الدافعية بين الأطباء ذوي تقدير الذات المرتفع وبين ذوي تقدير الذات المنخفض، حيث بلغت قيمة (T) 6.01 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، مما يشير إلى وجود فرق بين الفئتين لصالح الفئة ذوي تقدير الذات المرتفع، إذ بلغ متوسط تقدير الذات لديهم 101.00 بانحراف معياري يقدر بـ 2.30، بينما بلغ متوسط تقدير الذات لدى الفئة ذوي تقدير الذات المنخفض 86.10 بانحراف معياري يقدر بـ 7.48.

وتتفق هذه النتيجة مع ما يراه "لكارل روجرز" أن الفرد عندما يسلك بطريقة تشفق مع مفهومه عن ذاته فإن النتيجة تكون توافق الفرد، بينما إذا حدث العكس فالنتيجة هي سوء التوافق". (ناج لبحث في علم النفس، ص321)

كما يرى ماسلو أن الفرد يحاول أن يحقق ذاته، فإذا توصل إلى هذا وهو ما نربطه بتقدير الذات الايجابي، فإنه يسعى مرة أخرى للحفاظ على هذا التوافق النفسي، وذلك بتأكيد ذاته، وهذا بدوره يرفع من الحاجة إلى الانجاز لدى الفرد حتى يحقق له النجاح، وبالتالي يستطيع تأكيد ذاته والمحافظة على التوافق النفسي الذي يعيشه.

#### 5-4-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيا بين الأطباء الذكور والإناث من حيث الدافعية ، إذ بلغت قيمة (T) -2.025 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، مما يشير إلى وجود فرق بين الجنسين لصالح الأطباء الذكور، إذ بلغ متوسط الدافعية لديهم 95.06 بانحراف معياري يقدر بـ 10.202، بينما بلغ متوسط الدافعية عند الأطباء الإناث 92.95 بانحراف معياري يقدر بـ 9.456.

وتتشابه هذه النتيجة مع ما توصل إليه "فاروق عبد الفتاح موسى" من خلال دراسته التي قام بها حول علاقة متغير الدافع للإنجاز بمتغير الجنس لعينة بحث من طلاب الجامعة، حيث توصل إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في مستويات الدافع للإنجاز لصالح الذكور.

وتتفق هذه النتيجة أيضا مع ما توصل إليه "حسن على حسن" حيث كشفت دراسته عن تفوق الذكور عن الإناث فيما يتعلق بمتغيرات الميل للإنجاز والشخصية الانجازية والحاجة للمعرفة.

كما تتشابه هذه النتيجة مع ما توصل إليه "أحمد عبد الخالق" من خلال دراسته التي أجراها على عينة من طلاب الجامعة و تلاميذ المدارس، حيث وجد أن الذكور يتفوقون على الإناث في الدافعية للإنجاز.

وتتشابه نتيجة هذه الدراسة أيضا مع ما توصل إليه "بوقسارة" من خلال دراسته التي أجراها على عينة من تلاميذ الثانوية، والتي أسفرت نتائجها عن وجود فرق بين الجنسين في الدافع للإنجاز لصالح الإناث.

أما " Adedeji Tella " فقد توصل أيضا من خلال دراسته التي شملت عينة من تلاميذ الثانوية، إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافع للإنجاز.

كما تختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه "كرو Crow"، حيث نفت نتائج دراسته وجود فرق بين الجنسين في الدافع للإنجاز.

ويمكن أن نرجع هذا الاختلاف بين الدراسات من حيث تأكيد أو نفي الفروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز إلى اختلاف القيم الثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية للبيئة التي تنتمي إليها العينات، و إلى اختلاف خصائص هذه العينات.

كما يمكن أن نفسر النتيجة المتوصل إليها في هذه الدراسة، و المتمثلة في تفوق الذكور على الإناث في الدافعية للإنجاز إلى تباين الخصائص والسمات الشخصية بين الجنسين والى اختلاف ظروف وعوامل التنشئة الاجتماعية.

وأرجع كل من "ليبس و كولويل" "Lips & Colwill" الاختلاف بين الذكور والإناث في الظروف والمواقف المطلوبة لإثارة دافع الانجاز لدى كل منهم، إلى أن النساء يتأثرن أكثر بالدافع إلى الانتماء بما يتضمنه هذا الدافع من حاجة الأنثى لتكون مرغوبة ومقبولة ومحبوبة اجتماعيا، حيث افترضنا أن يكون لهذا الدافع الأسبقية والأفضلية على الدافع للانجاز، في حين يتغلب الدافع للانجاز عند الرجال ، وعليه فان أفضل طريقة لإثارة دافع الانجاز لدى الأنثى وفقهما هو ربطه بدافع الانتماء.(أحمد عبد الخالق، 2009، ص237)

وانطلاقا مما سبق يتضح الدور الذي قد تلعبه ثقافة المجتمع في بروز التباين بين الذكور والإناث في درجات دافعيتهم للانجاز.

وبهذه النتائج المتحصل عليها من خلال دراستنا نكون قد أثبتنا وحققنا صحة فرضياتنا الثلاث بشكل دقيق، كما أننا توصلنا إلى إجابة نهائية لإشكاليتنا التي طرحناها من أجل التقدم في البحث والدراسة، وبالتالي نثبت أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات والدافعية لدى الأطباء في ظل ما توصلنا إليه في بحثنا.

A decorative border made of scrollwork and floral patterns, framing the text. It features intricate designs with swirls and leaf-like motifs.

الفصل الساوس

الاستنتاجات والاقتراحات

## 6-1- نتائج الدراسة:

- تهدف البحوث إلى الاستفادة من نتائجها في أغراض التوجيه والارشاد النفسي، ولا شك أن الهدف الرئيسي للتوجيه والارشاد هو العمل مع الفرد من أجل تقديم خدمات بمساعدته على تنمية تقديره الايجابي لذاته ومعرفة تحليل نفسه وفهم قدراته وإمكانياته واستعداداته. ويمكن الاستفادة من نتائج البحث التي توصلنا إليها خلال دراستنا والتي جاءت كالتالي:
- ✓ وجود علاقة بين تقدير الذات والدافعية لدى الأطباء.
  - ✓ هناك اختلاف في الدافعية بين الأطباء ذوي تقدير الذات المرتفع وبين ذوي تقدير الذات المنخفض.
  - ✓ توجد علاقة بين تقدير الذات الشخصية والثقة بالنفس والدافعية لدى الاطباء.
  - ✓ هناك فرق دال احصائيا بين الأطباء الذكور والاناث في الدافعية.

## 6-2- اقتراحات الدراسة:

- استنادا لما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج يمكن تقديم الاقتراحات التالية:
- ✓ إجراء دراسات تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والدافعية لدى الاطباء بشكل معمق.
  - ✓ إجراء دراسات مقارنة بين الأطباء على كل من تقدير الذات والدافعية وكذا العلاقة بينهما، وذلك على ضوء عدد من المتغيرات حسب الظروف.
  - ✓ إضافة متغيرات أخرى ذات أهمية إلى جانب متغيرات الدراسة الحالية كالضغوط المهنية، والإبداع.
  - ✓ زيادة الاهتمام بدراسة موضوع الدافعية للانجاز من خلال ربطه بمتغيرات أخرى لها علاقة بالذات كتوكيد الذات، صورة الذات، ومفهوم الذات.
  - ✓ القيام بدراسات لتطوير وتنمية تقدير الذات والدافعية لدى الأطباء و الاطباء الشبهيين عبر مراحل تعليمية مختلفة.

### خاتمة:

إن من الأدوار الهامة التي يلعبها البحث العلمي هي التركيز على دراسة ظاهرة معينة في المجتمع بشتى طبقاته، خاصة في مجال علم النفس الذي يعتبر بحرا كاملا من حيث أبعاده العلمية والعيادية على وجه الخصوص، لذا اخترنا موضوع تقدير الذات وعلاقته بالدافعية لدى الأطباء للتعلم فيه أكثر من خلال دراستنا سواء من حيث الجانب النظري من خلال التطرق لأهم علماء علم النفس وما تطرقوا له في نفس الموضوع، وأيضا من الجانب التطبيقي للتقرب أكثر من عمق الظاهرة.

لقد بدانا دراستنا بتساؤلات عامة وجزئية كمشكلة نهدف للوصول الى نتائج واجابات لها، لذا أشارت نتائج دراستنا إلى وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والدافعية لدى الأطباء، فالفرد لديه حاجة أساسية للتقدير الموجب لذاته بما تتضمنه هذه الحاجة من حب تقدير واحترام وتعاطف وقبول من جانب الآخرين، وهذا التفاعل من شأنه أن يحدد دوافع الفرد ويوجهها نحو تحقيق أهداف مرغوبة.

لذا كان لتقدير الذات تأثيرا واضح على أداء الفرد وفعاليتها، فهو يساعد على اتخاذ توجيهات مناسبة وتبني استراتيجيات واضحة وسليمة المعالم للتعامل مع الوضعيات المختلفة، ناهيك على أنه يسهم في تعزيز ثقة الفرد في ذاته أولا وفي قدراته ثانيا.

إن تقدير الذات الإيجابي يعمل على رفع مستوى الدافعية بما ينسجم وإمكانيات الفرد وقدراته، أما إذا كان مستوى ما يسعى الفرد لتحقيقه لا ينسجم مع إمكانياته فإن ذلك سيؤدي به إلى الإحباط الذي من شأنه أن يزعزع ثقة الفرد بنفسه، لهذا خرجنا بقاعدة أساسية مفادها أنه كامل ارتفع مستوى تقدير الذات للفرد ارتفع معه مستوى الدافعية والعكس صحيح.

الخاتمة

# قائمة المراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المصادر والمراجع المعتمدة:

#### المراجع باللغة العربية:

1. إبراهيم أحمد أبو زيد (1997)، سيكولوجية الذات والتوافق، القاهرة، دار المعارف.
2. أبو حويج مروان (2002)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، عمان، الأردن، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
3. أحمد عبد الخالق، مايسة النيال (2009)، دراسة حديثة في المراهقة، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
4. أنور محمد الشرقاوي (1997)، الدافعية والانجاز الأكاديمي والمهني وتقويمه، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
5. جنان سعيد الرحو (2005)، أساسيات في علم النفس، بيروت، دار العربية للعلوم.
6. حامد عبد السلام زهران (1984)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، عالم الكتاب.
7. حسين عبد الحميد أحمد (2006)، الشخصية، الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب.
8. حمدي ياسين، عبد الله عسكر (1999)، علم النفس التنظيمي، الكويت، دار الكتاب الحديث.
9. حمزة مختار (1976)، سيكولوجية المرضى وذوي العاهات، القاهرة، دار المعارف.
10. خليل عبد الرحمن المعايطية (2007)، علم النفس الاجتماعي، عمان، دار الفكر.
11. راجح أحمد عزت (1995)، أصول علم النفس، ط2، القاهرة، دار المعارف.
12. رشاد علي عبد العزيز موسى (1997)، سيكولوجية الفروق بين الجنسين، القاهرة، مؤسسة مختار.
13. رعدة شريم (2009)، سيكولوجية المراهقة، عمان، دار الميسرة.
14. الريماوي محمد عودة (2004)، علم النفس النمو، عمان، دار الميسرة.
15. سعاد جبر سعيد (2008)، علم النفس المقارن، عمان، جدارا للكتاب العالمي.
16. سعدة أحمد إبراهيم أبو شقة (2007)، دافعية الانجاز، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
17. سليمان عبد الواحد (2010)، صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، القاهرة، دار ايتراك.

## قائمة المصادر والمراجع

18. سيد خير الله (1981)، مفهوم الذات أسسه النظرية والتطبيقية، دار النهضة العربية.
19. صالح محمد أبو جادو (1998)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان، دار الميسرة.
20. عبد الرحمن صالح الأزرق (2000)، علم النفس التربوي، طرابلس، مكتبة طرابلس العلمية.
21. عبد الرحمن عدس (1998)، علم النفس التربوي، عمان، دار الفكر.
22. عبد القادر كراجة (1997)، سيكولوجية التعلم، عمان، دار اليازوري العلمية.
23. عبد اللطيف خليفة (2000)، الدافعية للإنجاز، القاهرة، دار غريب.
24. عبد الله الرشدان، نعيم جعيني (1997)، المدخل إلى التربية والتعليم، القاهرة، دار الشروق.
25. عبد المنعم حنفي (1976)، موسوعة علم النفس المعاصر، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
26. عبيدات محمد (1997)، منهجية البحث العلمي، عمان، دار وائل.
27. عزت عبد العظيم الطويل (1999)، معالم علم النفس المعاصر، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
28. فاخر عاقل (1982)، علم النفس التربوي، دار العلم للملايين.
29. قحطان أحمد الظاهر (2004)، مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، عمان، دار وائل.
30. كمال دسوقي (1973)، النمو التربوي للطفل والمراهق، بيروت، دار النهضة العربية.
31. ليلي عبد الحميد حافظ (□□□□)، مقياس تقرير الذات للكبار والصغار، دار النهضة المصرية، القاهرة.
32. مأمون صالح (2007)، الشخصية بناؤها، تكوينها، أنماطها، اضطراباتها، عمان، دار أسامة.
33. محمد السيد عبد الرحمن (1998)، نظريات الشخصية، القاهرة، دار قباء.
34. محمد النوبي ومحمد علي (2010)، علم النفس الإكلينيكي، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
35. محمد جاسم العبيدي (2009)، علم النفس التربوي وتطبيقاته، عمان، دار الثقافة.





## قائمة المصادر والمراجع

54. محمد أحمد الرفوع ومحمد إبراهيم السفاسفة وماهر يونس الدرابيع(2004)، أثر برنامج تدريبي في تنمية دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي لدى بطيئي التعلم في المدارس الأساسية بالأردن، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد5، العدد4، 199-229.
55. مصطفى قسيم هيلات(2007)، أثر التعليم المختلط على تقدير الذات لدى عينة من الطالبات في الأردن، جامعة العلوم النفسية والتربوية، المجلد8، العدد156، 1-172.
56. المعاينة فيلما، تقدير الذات، مجلة المعلم.
57. معتز سيد عبد الله ومحمد بن عبد المحسن التويجري(2001)، اتجاه السعوديين نحو سعودة لوظائف وعلاقته بكل من تقدير الذات والدافعية للانجاز، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، العدد 23، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية السعودية.
58. نصره محمد علي ومحمد عبد الله سحلول(2006)، العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء، مجلة جامعة أم القرى، المجلد18، العدد1، 92-130.
- المذكرات والأطروحات العلمية:
59. الحميدي محمد الضيدان(2003)، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مذكرة ماجستير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم، قسم العلوم الاجتماعية.
- المواقع الإلكترونية:
60. عماد حسين عبيد المرشدي(2014)، مفهوم علم النفس العام وأهدافه، غ ف ش د ع / ف ض د ع / ل س غ / غ ط ف ش د ع / ع غ ع ك س س غ. ق ق ق // : غ ف ض  
□□ ش ط ش د ع □□□ ش ط س ؟ ق غ ف س د ، سا 12:28:34.

A decorative border made of black scrollwork and floral motifs, framing the central text. The border is symmetrical and features intricate patterns of leaves and scrolls.

# قائمة الملحق

## قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة غرداية

قسم علم النفس

تخصص العمل والتنظيم

وتسيير الموارد البشرية

تحية طيبة و بعد ...

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر2 في علم النفس تخصص العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية، حول : "تقدير الذات وعلاقته بالدافعية لدى الأطباء – دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية ترشين ابراهيم".

نرجو من إخواننا الأطباء التساهل معنا والإجابة على الأسئلة المرفقة دون تخطي أي سؤال، وذلك قصد إتمام دراستنا والخروج بالنتائج المراد التوصل لها، علما أن إجاباتكم ستكون لأغراض علمية لا أكثر. في الأخير تقبلوا مني فائق الشكر والاحترام.

تحت اشراف الأستاذ :

د. خطارة عبد الرحمن

الطالب :

طاهيري عامر

2020/2019

## قائمة الملاحق

أولاً: مقياس تقدير الذات:

يرجى اختيار إجابة واحد وذلك بوضع علامة ( د ) .

| الرقم | العبارات  | تطبق | لا تطبق | التقيط |
|-------|---|------|---------|--------|
| 01    | لا تضايقني الأشياء عادة                         |      |         |        |
| 02    | أجد من الصعب علي أن أتحدث أمام زملائي في العمل  |      |         |        |
| 03    | أود لو أستطيع أن أغير أشياء في نفسي             |      |         |        |
| 04    | لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي             |      |         |        |
| 05    | يسعد الآخرون بوجودهم معي                        |      |         |        |
| 06    | أتضايق بسرعة في المنزل                          |      |         |        |
| 07    | أحتاج وقتاً طويلاً كي أعتاد على الأشياء الجديدة |      |         |        |
| 08    | أنا محجوب بين الأشخاص من نفس سني                |      |         |        |
| 09    | تراعي عائلتي مشاعري عادة                        |      |         |        |
| 10    | أستسلم بسهولة                                   |      |         |        |
| 11    | تتوقع عائلتي مني الكثير                         |      |         |        |
| 12    | من الصعب جداً أن أضل كما أنا                    |      |         |        |
| 13    | تختلط الأشياء كلها في حياتي                     |      |         |        |
| 14    | يتبع الناس أفكارني عادة                         |      |         |        |
| 15    | لا أقدر نفسي حق قدرها                           |      |         |        |
| 16    | أود كثيراً لو أترك المنزل                       |      |         |        |
| 17    | أشعر بالضيق من عملي غالباً                      |      |         |        |
| 18    | مظهري ليس وجيهاً مثل معظم الناس                 |      |         |        |

## قائمة الملاحق

|  |              |  |  |    |
|--|--------------|--|--|----|
|  |              |  | إذا كان لدي شيء أريد أن أقوله أقوله عادة         | 19 |
|  |              |  | تفهمني عائلتي                                    | 20 |
|  |              |  | معظم الناس محبوبون أكثر مني                      | 21 |
|  |              |  | أشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل الأشياء | 22 |
|  |              |  | لا ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به من الأعمال     | 23 |
|  |              |  | أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر                      | 24 |
|  |              |  | لا يمكن للآخرين الاعتماد علي                     | 25 |
|  | مجموع النقاط |  |  |    |

## قائمة الملاحق

### ثانيا: مقياس الدافعية:

يرجى وضع علامة ( د ) أمام الاجابة المختارة.

1- إن العمل شيء:

( .. ) أ ( أتمنى ألا أفعله).

( .. ) ب ( لا أحب أداءه كثيرا جدا).

( .. ) ج ( أتمنى أن أفعله).

( .. ) د ( أحب أداءه).

( .. ) هـ ( أحب أداءه كثيرا جدا).

2- في الجامعة يعتقدون أنني:

( .. ) أ ( أعمل بشدة جدا).

( .. ) ب ( أعمل بتركيز).

( .. ) ج ( أعمل بغير تركيز).

( .. ) د ( غير مكترث بعض الشيء).

( .. ) هـ ( غير مكترث جدا).

3- أرى أن الحياة التي لا يعمل فيها الإنسان:

( .. ) أ ( مثالية).

( .. ) ب ( سارة جدا).

( .. ) ج ( سارة).

( .. ) د ( غير سارة).

( .. ) هـ ( غير سارة جدا).

4- أن تنفق قدرا من الوقت للاستعداد لشيء

هام:

( .. ) أ ( لا قيمة له في الواقع).

( .. ) ب ( غالبا ما يكون أمرا سانجا).

( .. ) ج ( غالبا ما يكون مفيدا).

( .. ) د ( له قدر كبير من الأهمية).

( .. ) هـ ( ضروري للنجاح).

5- عندما أعمل تكون مسؤوليتي أمام نفسي:

( .. ) أ ( مرتفعة جدا).

( .. ) ب ( مرتفعة).

( .. ) ج ( لا مرتفعة و لا منخفضة).

( .. ) د ( منخفضة).

( .. ) هـ ( منخفضة جدا).

6- أعمل عادة:

( .. ) أ ( أكثر بكثير مما قررت أن أعمله).

( .. ) ب ( أكثر بقليل مما قررت أن أعمله).

( .. ) ج ( أقل بقليل مما قررت أن أعمله).

( .. ) د ( أقل بكثير مما قررت أن أعمله).

7- إذا لم أصل إلى هدفي و لم أؤدي مسؤوليتي

تماما عندئذ:

( .. ) أ ( أستمر في بدل قصارى جهدي

للوصول إلى هدفي).

( .. ) ب ( أبذل جهدي مرة أخرى للوصول إلى

هدفي).

( .. ) ج ( أجد من الصعوبة أن أحاول مرة

أخرى).

( .. ) د ( تجدني راغبا في التخلي عن هدفي).

( .. ) هـ ( أتخلي عن هدفي عادة).

## قائمة الملاحق

8- عندما أكون في الجامعة فإن المعايير التي

أضعها لنفسى بالنظر إلى دروسى تكون:

( .. ) أ ( مرتفعة جدا).

( .. ) ب ( مرتفعة).

( .. ) ج ( متوسطة).

( .. ) د ( منخفضة).

( .. ) هـ ( منخفضة جدا).

9- إن العمل الذي يتطلب مسؤولية كبيرة:

( .. ) أ ( أحب أن أؤديه كثيرا).

( .. ) ب ( أحب أن أؤديه أحيانا).

( .. ) ج ( أؤديه فقط إذا كوفئت عليه جيدا).

( .. ) د ( لا اعتقد أنني أكون قادر على تأديته).

( .. ) هـ ( لا يجذبني تماما).

10- يعتقد الآخرون أنني:

( .. ) أ ( أعمل بشدة جدا).

( .. ) ب ( أعمل بشدة).

( .. ) ج ( أعمل بدرجة متوسطة).

( .. ) د ( لا أعمل بشدة جدا).

( .. ) هـ ( لا أعمل بشدة).

11- أعتقد أن الوصول إلى مركز مرموق في

المجتمع يكون:

( .. ) أ ( غير هام).

( .. ) ب ( له أهمية قليلة).

( .. ) ج ( ليس هاما جدا).

( .. ) د ( هاما إلى حد ما).

( .. ) هـ ( هاما جدا).

12- عند عمل شيء صعب فإنني:

( .. ) أ ( أتخلى عنه سريعا جدا).

( .. ) ب ( أتخلى عنه سريعا).

( .. ) ج ( أتخلى عنه بسرعة متوسطة).

( .. ) د ( لا أتخلى عنه سريعا جدا).

( .. ) هـ ( أظل أوصل العمل عادة).

13- أنا بصفة عامة:

( .. ) أ ( أخطط للمستقبل في معظم الأحيان).

( .. ) ب ( أخطط للمستقبل كثيرا).

( .. ) ج ( لا أخطط للمستقبل كثيرا).

( .. ) د ( أخطط للمستقبل بصعوبة كبيرة).

14- أرى زملائي في العمل الذين ينشطون

بشدة جدا:

( .. ) أ ( مهذبين جدا).

( .. ) ب ( مهذبين).

( .. ) ج ( مهذبين كالأخرين الذين لا

يعملون بنفس الشدة).

( .. ) د ( غير مهذبين).

( .. ) هـ ( غير مهذبين على الإطلاق).

15- أعجب بالأشخاص الذين يحققون مراكز

مرموقة في الحياة:

( .. ) أ ( كثيرا جدا).

( .. ) ب ( كثيرا).

( .. ) ج ( قليلا).

( .. ) د ( بدرجة الصفر).

16- عندما أرغب في عمل شيء أتسلى به:

( .. ) أ ( عادة لا يكون لدي الوقت لذلك).

## قائمة الملاحق

( .. ) ب ( غالبا لا يكون لدي الوقت لذلك).

( .. ) ج ( أحيانا يكون لدي

قليل جدا من الوقت).

( .. ) د ( دائما يكون لدي الوقت).

**17- اكون عادة:**

( .. ) أ ( مشغولا جدا).

( .. ) ب ( مشغولا).

( .. ) د ( غير مشغول).

( .. ) ه ( غير مشغول على الإطلاق).

**18- يمكن أن أعمل في شيء ما بدون تعب**

**لمدة:**

( .. ) أ ( طويلة جدا).

( .. ) ب ( طويلة).

( .. ) ج ( متوسطة).

( .. ) د ( قصيرة).

( .. ) ه ( قصيرة جدا).

**19- إن علاقتي الطيبة بالزملاء في العمل:**

( .. ) أ ( ذات قدر كبير جدا).

( .. ) ب ( ذات قدر).

( .. ) ج ( اعتقد أنها ليس لها قدر).

( .. ) د ( اعتقد أنها مبالغ في قيمتها).

( .. ) ه ( اعتقد أنها غير هامة تماما).

**20- التنظيم شيء:**

( .. ) أ ( أحب أن أمارسه كثيرا جدا).

( .. ) ب ( أحب أن أمارسه).

( .. ) ج ( لا أحب أن أمارسه كثيرا جدا).

( .. ) د ( لا أحب أن أمارسه على الإطلاق).

**21- عندما أبدأ شيئا فاني:**

( .. ) أ ( لا أنهيه بنجاح على الإطلاق).

( .. ) ب ( أنهيه بنجاح نادرا).

( .. ) ج ( أنهيه بنجاح أحيانا .

( .. ) د ( أنهيه بنجاح عادة).

**22- بالنسبة للجامعة أكون :**

( .. ) أ ( متضايقا كثيرا جدا).

( .. ) ب ( متضايقا كثيرا).

( .. ) ج ( أتضايق أحيانا).

( .. ) د ( أتضايق أحيانا).

( .. ) ه ( لا أتضايق مطلقا).



بِسْمِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ